نموذج رقـــم ( ٨ )

اجازة اطروحه علميه فى صيغتها النهائيه
بعد اجراء التعديلات المطلوبـه

---

الاسم (رباعـــى) سامية عباس علي عبوده الكليه التربية القسم الادارة التربوية والتخطيط
الاطروحه مقدمه لنيل درجة الماجستير التخصص ادارة تربوية وتخطيط
عن الاطروحه وظيفة المدرسة فى رفع المستوى الصحي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

---

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد ،،،

فبناء على توصية اللجنه المكونه لمناقشة الاطروحه المذكوره عاليه والتى تمت مناقشتها فى ٢٥/ ١١/ ١٤٠٨ هـ بقبول الاطروحه بعد اجراء التعديلات المطلوبه وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنه توصى باجازة الاطروحه فى صيغتها النهائيه المرفقه كمتطلب تكميلى للدرجه العلميه المذكوره اعلاه ،، والله الموفق ،،،،،،

اعضـــــاء اللجنـــــه

المشرف :
الاسم : ـ د٠ حمزه عقيـــل
التوقيع : ـ

مناقش من القسم
الاسم : ـ د ٠سهيل حسن قاضي
التوقيع : ـ

مناقش من خارج القسم
الاسم : ـ د ٠ محمد عبد الله بصنوى
التوقيع : ـ

يعتمد رئيس قسم
د/ حمزه

* يوضع هذا النموذج امام الصفحه المقابله لصفحه عنوان الاطروحه في كل نسخه .

٣٠١٠٢٠٠٠٠١٥٤٩

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

# وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي

## لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

٠٠٣٦٦٨ ر

إعداد الطالبة
سامية عباس عبود

إشراف
د. أميرة شاهين
د. حمزة عقيل

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
١٠٤٤
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

مقدم إلى قسم الإدارة والتخطيط في كلية التربية بجامعة أم القرى
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة

١٤٠٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

# الإهداء

إلى الذين أنار لي درب العلم والمعرفة

ويسر لي سبيل البحث وبارك عملي بدعائهما

إلى أمي وأبي أهدي أول ثمرة علمية

في حياتي .

## شكر وتقديـــــر

بعونه تعالى ، وبعد أن خرجت هذه الدراسة إلى النور لايسعنـــى إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل،والتقدير العميق إلى سعادة الدكتـــــور / حمزه عقيل المشرف على بحثي،والذي منحنى من وقته،وعلمه،وجهده الشـــيء الكثير. وقد كان لتوجيهاته،وإرشاداته،وآرائه أكبر الأثر في إنجـــــاز هذا البحث .

كما أتقدم بخالص الشكر والإمتنـان إلى الدكتورة/ أميره شاهيـن لما بذلته من توجيهات،وإرشادات تتعلق بالبحث .

وأقدم شكرى إلى كل من مدير تعليم البنات بمكة المكرمـــــــة ومديرات المدارس الثانوية،والأخوات الزميلات من معلمات وطالبـــــات بالمدارس التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات،لتعاونهن فـــــــي تطبيق أداة الدراسة .

كما أتقدم بالشكر لكل من ساهم بإخراج هذه الدراســـــــــة في صورتها النهائية،وأخص بالشكر أعضاء قسم الحاسب الآلى بجامعـــــة أم القرى .

فجزى الله الجميع خير الجزاء .

الباحثة

## ملخص الدراسة

عنوان الدراسة :

وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .

إن الوظيفة الرئيسية للمدرسة هى نقل التراث الثقافي ، وتحسين المستوى العلمى للطالبات ، والسير بهن إلى الامام للنهوض بالعملية التربوية . وليست مهمة المدرسة قاصرة على تلقين المعلومات، والاهتمام بالجانب العلمي فقط . بل تتعدى ذلك إلى الاهتمام بجميع الجوانب التربوية للطالبه ( الجسميه - الثقافيه - الاجتماعية- الصحية ) وذلك من خلال ماتقوم به من وظائف صحيه سواء كانت : وقائيه - علاجيه - تثقيفيه - تساهم في تثقيف الطالبات بالمعلومات الصحية ، واكسابهن مهارات صحيه تنعكس آثارها في تكوين الاتجاهات الصحية السليمة لدى الطالبات . وانطلاقا من هذه الإهمية فقد هدفت الدراسة إلى معرفة وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحى للطالبات ، وماتقدمة لهن من خدمات صحيه تنعكس آثارها على الطالبات . لذا لجأت الباحثة الى تطبيق الاستبيان على عينة من طالبات المرحلة الثانوية للكشف عن تلك الخدمات .

وبالتحديد فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على السوءال الرئيسى التالي :

ما الوظيفة التى تقوم بها المدرسة لرفع المستوى الصحي لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات .

ويتفرع منه عدة تساؤلات هي :

(١) مامدى توافر امكانيات السلامة والوقاية من الأمراض بالمدرسة ؟

(٢) ما الوظيفة التى تقوم بها (الادارة المدرسية - المعلمة والمشرفة الاجتماعية) لرفع المستوى الصحى للطالبات ؟

(٣) ما الوسائل التى يمكن ان تستعين بها المدرسة لرفع المستوى الصحى لطالباتها ؟

وتكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من طالبات المدارس الثانوية الحكومية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٠٦ - ١٤٠٧هـ ( الفصل الدراسي الثاني)

وقد وزع الإستبيان علىجميع أفراد العينة ، وعددهن (٧٠٠) طالبه يدرسن في(٧) مدارس بمعدل (١٠٠) طالبه من كل مدرسة. وكان عدد الاستبيانات المستوفيه للشروط اللازمة للدراسة( ٦٢٠ )استبيان أى بنسبة ٨٨ر٦٪ من أفراد العينه ، وبذلك بلغت عينة الدراسة ٦٢٠ طالبه من المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

ولأغراض الدراسة صممت الباحثة استبيانا مكونا من (٣٠) عبارة تمثل وظيفه المدرسة في التربية الصحية .

للتحقق من صدقمحتوى الاتسبيان فقد تم عرضه على لجنة تحكيم من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ، كما تم حساب معامل الإرتباط بتوزيعه على عينه عشوائية مكونة من (٣٠) طالبه وحللت إستجابات العينة على فقرات الإستبيان باستخدام المتوسط الحسابي والنسبة المئوية بواسطة الحاسب الآلي بجامعة أم القرى وتحددت وظيفة المدرسة في توفير امكانيات السلامة ، والوقاية من

الامراض بالمدرسة من خلال استجابات افراد العينة على فقرات الإستبيان ، فقد تبين أن المدرسة تهتم بتوفير الأطعمة النظيفة وتنوعها وتوفير سلال المهملات في أنحاء المدرسة بنسبة (٧٩ر٥٨٪) أى انها تركز على الجانب المادى وفي هذا إجابة للتساؤل الاول من الدراسة .

كما أنه تم الاجابة على التساؤل الثاني من الدراسة والذى ينص على : ما الوظيفة التى تقوم بها (الادارة المدرسية- المعلمة - المشرفة الاجتماعية) لرفع المستوى الصحى للطالبات ؟ من خلال استجابات افراد العينة ، ووجود فرق بين متوسط الدرجة النهائية = ٢٧ ومتوسط درجات استجابات افراد العينة = ١٣ر٠٥ وأن معظم الاستجابات تؤكد إهتمام معلمات المواد العلمية بالجوانب الصحية وربطها بالموضوعات المرتبطة بذلك .

وأسفرت نتائج الدراسة ، أن هناك فارقاً بينماينبغى أن تقوم به المدرسة الثانوية لرفع المستوى الصحى لطالباتها ، وبين ماهو واقع في المدارس الثانوية ، حيث بلغ متوسط الدرجة النهائية لوظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي = ٤٥ بينما بلغ متوسط درجة استجابات أفراد العينة م = ٢٣ر٨٨ .

وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة ، فقد أوصت الباحثة ببعض التوصيات لتكون إجابة على التساؤل الثالث ، وأهم تلك التوصيات :

١- عقد دورات لرفع كفاءة المعلمات ، وتوعيتهن بأهمية الصحة وتدريبهن على أهم الاعمال ، والممارسات التربوية الصحيه لتطبيقها أثناء الدرس ، حيث كشفت فقرات الاستبيان - ١٧ ، ٢١

ضآله ماتقوم به المدرسة

٢- الاهتمام بالفحوصات الدورية في بدايةكل عام دراسي لمتابعة حالة الطالبات ، ومعرفة ماقد يطرأ عليهن من اضطرابات صحيه .

٣- استغلال حصص النشاط المدرسي في محاضرات نظريه ، ودروس عمليه تهدف الى رفع المستوى الصحي .

٤- اختيار الزائرة او الطبيبة الصحيةوفق مقاييس تربوية بحيث تكون على المام كامل بخصائص المرحلة التعليمية واحتياجاتها ، لتتمكن من التوجيه والاعداد الملائم للطالبات .

٥- أن تهتم المعلمة بدراسة احتياجات الصحة الفردية من خلال تقييم السجل الصحي للطالبة .

.. ..

## قائمة المحتويـــات


| الموضوع | رقم الصفحه |
|---|---|
| **الفصل الأول** | |
| **المشكلة وأهميتهـــــا** | |
| - مقدمة | ٢ |
| - أهمية الدراسة | ٥ |
| - تساؤلات الدراسة | ٦ |
| - تحديد المصطلحات | ٧ |
| - حدود الدراسة | ٨ |
| - منهج الدراسة | ٩ |
| **الفصل الثاني** | |
| **الدراسات السابقـــــــة** | ١١ |
| أولا: الدراسات المتعلقة بالتعليم الصحى وتقييم المعرفـــه الصحيه لدى الطلاب والطالبات . | ١٢ |
| ثانيا: الدراسات المتعلقة بموضوع الاهتمامات الصحيـــــــة للطلاب وتحديد احتياجاتهم فيمجال الصحة . | ١٦ |
| خلاصة الدراسات السابقة | ١٨ |
| وظيفة المدرسة في التربية الصحيـــــة | |
| - اهتمام الاسلام بالتربية الصحية | ٢٢ |
| - اهمية التربية الصحية للفرد والمجتمع | ٢٤ |
| - مفهوم التربية الصحية | ٢٦ |

| الموضوع | الصفحه |
|---|---|
| - اهداف التربية الصحية | ٢٧ |
| - وظيفة المدرسة في التربية الصحية | ٣٣ |
| - الوظائف التى تقدمها المدرسة لرفع المستوى الصحي للطالبات | |
| المعلمة والمنهج الدراسي | ٣٧ |
| المشرفة الاجتماعية والزائرة الصحيةوالادارة المدرسية | ٤٦ |
| تنظيم اليوم المدرسي | ٤٩ |
| **الفصل الثالث** | |
| **طريقة الدراسة** | |
| أولا: مجتمع الدراسة | ٥٢ |
| أ - عينة الدراسة | ٥٢ |
| ب - وصف عينة الدراسة | ٥٣ |
| ثانيا: اداة الدراسة | ٥٤ |
| - الهدف من الاستبيان | |
| أ - بناء الاستبيان | ٥٤ |
| - صدق الاستبيان | ٥٥ |
| ثبات الاستبيان | ٥٦ |
| ب - وصف الاستبيان | ٥٦ |
| ثالثا: اجراءات الدراسة | ٥٨ |
| أ - اداة الاستبيان | ٥٨ |
| ب - تصحيح الاستبيان | ٥٨ |

| الموضوع | الصفحه |
|---|---|
| رابعا : المعالجة الاحصائية | ٦٠ |
| **الفصل الرابع** | |
| تحليل النتائج ومناقشتها | ٦٣ |
| **الفصل الخامس** | |
| خلاصة النتائج والتوصيات | ٨٠ |
| - خلاصة النتائج | ٨٠ |
| - التوصيات | ٨٥ |
| - دراسات مقترحه | ٨٨ |
| - المصادر والمراجع | ٩١ |

## قائمة الجـــــداول


| رقم الجدول | محتوى الجدول | رقم الصفحه |
|---|---|---|
| (١:٣) | مجتمع الدراسة من المدارس والطالبـــات وموقع كل مدرسة ثانوية لعام ١٤٠٧هـ . | ٥٣ |
| (١:٤) | الوصف الاحصائيلوظيفة المدرسة في رفـــع المستوى الصحي للطالبات . | ٦٣ |
| (٢:٤) | مدى توافر امكانيات السلامة والوقايـــة من الامراض في المدرسة . | ٦٦ |
| (٣:٤) | مدى اهتمام الادارة المدرسية والوحـــدة الصحية برفع المستوى الصحى للطالبات . | ٧١ |
| (٤:٤) | مدى اهتمام المعلمات والمشرفـــــة الاجتماعية برفع المستوى الصحـــــى للطالبات . | ٧٥ |

## قائمة الملاحـــــق


| الرقم | المحتـــــوى | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | استبيان يمثل وظيفة المدرسة في رفع المستـــوى الصحي . | ٩٩ |
| ٢ | بيان بعدد المدارس الثانوية وعدد الطالبـات في كل مدرسة لعام ١٤٠٦ - ١٤٠٧هـ . | ١٠١ |
| ٣ | خطاب موجه من نائبة رئيس القسم لمدير تعليـم البنات بمكة . | ١٠٢ |
| ٤- | خطاب موجه من نائبة رئيس القسم لمديـــــرة المدرسة الثانوية . | ١٠٣ |


.. ..

# الفصل الأول

## أولاً : المشكلة وأهميتها

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبيـــاء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

اللهم إنا نسألك أن تعلمنا ماينفعنا، وتنفعنا بما علمتنـا، وتساعدنا على أن ننفع بما علمتنا غيرنا إنك على كل شيء قدير.

ينظر الإنسان إلى المستقبل ، ويأمل أن يرى حوله مجتمعـاً سليماً، يتمتع كل فرد فيه بصحة جيده، وبنية قوية، لأن ذلك قوام العقـل السليم، والتفكير الصحيح . وواجبنا اليوم أن نعمل لتحقيق تلـك الأمنية عن طريق النمو السوي للكيان العضوي، والاستمتاع بالصحـة والاستقرار النفسي والجسمي، الذى يعين على سير الوظائف العضويـة وقيامها بأى جهد يطلب منها ، ولايتأتي ذلك بالعلاج والوقايـة من الأمراض فقط، بل بايجاد المناخ الملائم، والبيئة الصحية السليمـة وتقديم الخبرات والمعارف للفرد، وتزويده بالاتجاهات السليمـة للمحافظة على صحته وإدراك مايهدده من أخطار صحيه، تساعده علـى تغيير كثير من عاداته السلوكية، بما يتفق مع الأساليب التربويـة الصحية السليمة، وتمكنه بالتالي من إعادة تشكيل الحياة في أمتـه بما يتلاءم مع تطورات العصر ، ويكفل لها الاستقرار والسعـادة ، فإنتشار الأمراض وإنخفاض المستوى الصحي لايرجع إلى نقص الخدمـات الصحية والوقائيه ، وإنما يرجع إلى جهل الفرد بكيفية المحافظـة على صحته من حيث الغذاء والراحة والنوم، ومراعاة القواعد الصحيـة الجيدة في تناول العقاقير الطبية وإتباع الإرشادات الطبية والحصول

على القسط الكافي من الراحة الجسمية، بالإضافة إلى جهلة بأهمية الهواء الطلق وأشعة الشمس ... وغيرها من القواعد الصحية .

ومن هنا تكون حاجة المجتمع الأساسية هي دراسة الوظائف التي يمكن أن تقوم به الخدمات الصحية في تعزيز الأحوال الصحية في البيئة المنزلية، وبيئة العمل، والبيئة المدرسية، وبيئة المجتمع .

وعليه فإن مسئولية رفع المستوى الصحى ليست مسألة تشريع صحي تفرضه الأنظمة واللوائح والقوانين الصحية تقوم على كاهل المتخصصين في الطب والتمريض والصحة العامة فقط . إنما يشاركهم جميع المواطنين والمهتمين بتربية النشء .

والمدرسة من أهم المؤسسات التربوية المساهمة في نشر العلم والمعرفة، ليس إلى الطلبه والطالبات فقط، بل إلى جميع أفراد المجتمع ، فهي إحدى المؤسسات الهامة التى تقوم بتوعية المجتمع ومنحه القيم الثقافية، بالإضافة الى أن (هناك وظيفة اخرى للمدرسة ربما لاتؤخذ بالإعتبار، ولكنها وثيقة الصلة بالصحة البيئية، وهي تعليم الأبناء أن يقدروا ماحولهم من أشياء، وأن يحموا أنفسهم من الأخطار الصحية، وأن يسهموا في سعادة مجتمعهم) (١) لذا فالمدرسة مطالبة بتنفيذ برامج الثقافة الصحية، وتمكين الطالبة من التحكم

---

(١) كارل ايفانج، وآخرون: " دراسة اساسها المناقشات الفنيه التى دارت خلال انعقاد جمعية الصحة العالمية، السابع والعشرون ، تعزيز الصحة في البيئة البشرية ، ترجمة المكتب الأقليمى لشرق البحر الأبيض المتوسط (الاسكندرية : مارس سنة ١٩٨٠م) منظمة الصحة العالمية، ص ٥٣ .

في عقلها وجسمها بما تقدمه لهن من خدمات صحيه ، تساهم في تكوين الطالبة الواعيه من الناحية الصحية ، خاصة وأن الطالبة في هذه المرحلة تتعرض لتغيرات جسمية ونفسيه قد تترك آثارا سيئة في المستقبل ، اذا لم تجد التوجيه الصحي السليم . فالطالبه في هذه المرحلة بحاجة الى من يفهمها ويرشدها ، ليوصلها الى الاستقرار النفسي فيما يتعلق بالتغيرات الجسميه ، والاضطرابات الصحية التى تتعرض لها ، ويساعدها على تكوين الممارسات السلوكية الصحية السليمة عن طريق تقديم برنامج متكامل يتناول ، الصحة المدرسية ، ويشترك فيه جميع افراد المدرسة .

من هذا المنطلق وجدت الباحثة اننا بحاجة الى الكشف عن واقع الخدمات الصحية التى تقدمها المدرسة في سبيل رفع المستوى الصحي للطالبات ، وتوفير البيئة الصحية المناسبة ، والممارسات التربوية الصحية عن طريق العاملات في المدرسة - الادارة المدرسية - المعلمة - المشرفة الاجتماعية - الوحدة الصحية - وينعكس أثره على سلوك الطالبات الصحى في حياتهن العامة .

لذلك تحاول الباحثة ان تكشف عن واقع الوظيفة التى تقوم بها المدرسة الثانوية لتحسين مستوى الطالبات الصحى ، ومن ثم تضع التوصيات اللازمة لتدعيم وظيفة المدارس الثانوية في رفع المستوى الصحي لطالبات المرحلة الثانوية .

## أهمية الدراسة :

هناك حاجة ماسة لمعرفة وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي لطالبات المرحلة الثانوية ، بإعتبار أن مرحلة التعليم الثانوى هي المرحلة التعليمية التى تقابل مرحلة المراهقة من العمر الزمني للإنسان، وحينما نتحدث عن أهمية مرحلة المراهقة فإننا نقصد بذلك أهمية المرحلة الثانوية وبالعكس والعكس صحيح .

ومن هنا تظهر أهمية التربية الصحية وضرورة رفع المستوى الصحى لطالبات المرحلة الثانويه في النقاط التالية :

١- مرحلة المراهقة مرحلة هامة من عمر الفرد لهذا كان لها أهمية خاصة في السلم التعليمى ترجع هذه الأهمية إلى أن المدرسة ملزمة بإشباع حاجات المراهقة المختلفة وأن تقابل مطالب النمو الملحة وهى من أحرج مراحل العمر لأنها قد تسبب للشباب أزمات نفسية إذا لم تقابل بطريقة مثلى ويقع على المدرسة عبء مقابلتها وتحقيقها الأمر الذى يزيد أهمية المدرسة الثانوية كمرحلة تعليمية .(١)

٢- تصل معظم الطالبات في هذه المرحلة إلى قمة النضوج الجسدى إلا أن هناك تباينا في الطول والوزن وسرعة النضج، والصحة العامة لطالبة هذه المرحلة جيدة إلا أن العادات

---

(١) أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوى ، ط ١٠ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، د٠ت ، ص ٢٠٠ .

السيئة في الأكل والنوم لازالت ترافق المراهقة .(١)

٣- تمتع الطالبة بالصحة الجيدة عامل هام يساعد على التعلم واكتساب المعلومات والخبرات التعليمية التى توفرها المدرسة ، لحماية الطالبة من الاجهاد الجسمي ، والعقلي تمشيا مع الحكمة القائلة : العقل السليم في الجسم السليم .

٤- تبين هذه الدراسة اهمية الكشف عن وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي للطالبات ، ممايساعد الى حد كبير على التخطيط للعملية التربوية بشكل جيد ، وفعال يساهم في تحقيق مستوى صحى افضل للطالبات خاصة ولافراد المجتمع عامة .

## تساؤلات الدراسة :

تتمثل المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة في الاجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما الوظيفة التى تقوم بها المدرسة لرفع المستوى الصحي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الجوانب التالية :

---

(١) محى الدين توق : عبدالرحمن عدس ، اساسيات علم النفس التربوى ، دمشق ، الجامعة الاردنيه ، ١٩٨٤م ، ص ٩٤

(١) مامدى توافر امكانيات السلامة والوقاية من الأمراض بالمدرسة ؟

(٢) ما الوظيفة التى تقوم بها (المعلمة - المشرفة الاجتماعية - الادارة المدرسية) لرفع المستوى الصحى للطالبات ؟

(٣) ما الوسائل التى يمكن ان تستعين بها المدرسة لرفع المستوى الصحى لطالباتها ؟

تحديد المصطلحات :

المستوى الصحي : مدى الملم الفرد بكيفية المحافظة على صحته ، وتحمله مسئولية ووقاية صحة الآخرين.(١) ويقصد به في هذه الدراسة الحالية ، الدرجة التى تحصل عليها الطالبة عن طريق استبيان مدرج قياسى أحد أطرافه الوظيفة المثالية للخدمات الصحية المدرسية والآخر انعدام الوظيفة.

الخدمات الصحية : مجموعة الاجراءات التنظيمية- وقائيه ، علاجية - تثقيفيه - والتى تقدمها الجهات المسئولة بهدف تحسين المستوى الصحي .

الرعاية الصحية المدرسية : التقويم والمتابعة المستمرة لصحة الطالبة ، وتقديم الاساليب العلاجية والوقائيه اللازمة .

التثقيف الصحي : تزويد أفراد المجتمع بالخبرات الصحية بهدف التأثير في معلوماتهم ، واتجاهاتهم، وممارستهم

---

(١) محمود طنطاوى دنيا ، التربية الصحية واثرها في رفع المستوى الصحي ، الكويت : دار البحوث العلمية ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ، ص ٢٩

فيما يتعلق بالصحة تأثيرا جيداً.(١)

التربية الصحية : هناك تعريفات كثيرة للتربية الصحية ولكن أكثرها انسجاما مع موضوع الدراسة هو :

" أن التربية الصحية ، هي عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة الى انماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع ، وذلك باستعمال الاساليب التربوية الحديثة.(٢)

التوعية الصحية : يقصد بها مجموعة الخدمات الصحية المتبعة لتعزيز برامج الصحة العامه وتنفيذ برامج متعدده الاغراض عن التغذيه السليمه - النظافه الشخصيه ... الخ سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

الممارسات التربوية الصحيه: التطبيق العملي للسلوك الصحى السليم كالاهتمام بنظافة المدرسة وتهوية الفصل وتوفير الاضاءه الجيده واجراء الاسعافات الاولية ، الاشتراك في اسبوع النظافة .. الخ

حدود الدراسة :

(أ) اقتصرت الدراسة على طالبات السنة الأولى والثانية بقسميها العلمى والأدبي في سبع مدارس ثانوية من ثانويات مكة التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة مكة المكرمة ، للعام الدراسي ١٤٠٦ - ١٤٠٧هـ ولم تتناول الدراسة طالبات الصف الثالث

---

(١) سرور اسعدمنصور، الصحة والمجتمع - موسوعة صحية للوقاية، ليبيا ، تونس: الدار العربية للكتاب ، د.ت ، ص ٧ .

(٢) ليلى حسن بدر ، وآخرون : اصول التربية الصحية والصحة العامة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٥م ، ص ١٨.

وذلك بسبب تكدس المنهج وعدم توافر حصص اضافيه لتطبيق الاستبيان

(٢) تحددت الدراسة في الوظيفة التى تقوم بها المدرسة لرفع المستوى الصحي للطالبات.

(٣) كما أقتصرت الدراسة على مدينة مكة وفقا لامكانيات الباحثة حيث أنها من سكان مكة مما ييسر لها اجراء دراستها .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي في الاجابة على تساؤلات الدراسة ، وقد صممت الباحثة استبيانا يتناول الممارسات الصحية للمدرسة ، تجيب عليه الطالبات ، ويتناول وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحى للطالبات ممثلا في مدىتوافر امكانيات السلامة والوقاية من الأمراض بالمدرسة ، والدور الوظيفى لكل من : المعلمة - الادارة المدرسية - المشرفة الاجتماعية .

وهذا هو اسلوب المنهج الوصفي التحليلى الذى يهدف الى وصف ظواهر واحداث معينة ، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات منها . ووصف الظواهر الخاصة بها ، وتقرير حالتها كما كانت عليه في الواقع ، وذلك في ضوء قيم أو معايير معينه ، واقتراح الخطوات والأساليب التى يمكن أن تتبع للوصول الى الصورة التى ينبغى أن تكون عليها في ضوء هذه القيم أو المعايير.(١)

---

(١) جابر عبدالحميد ، احمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهر : دار النهضة العربية ، د. ت، ص ١٣٦

# الفصل الثاني

- الدراسات السابقة
- وظيفة المدرسة في التربية الصحية

اهتمام الإسلام بالتربية الصحية .
اهمية التربية الصحية للفرد والمجتمع .
مفهوم التربية الصحية .
أهداف التربية الصحية .
وظيفة المدرسة في التربية الصحية .

الوظائف التي تقدمها المدرسة لرفع المستوى الصحي للطالبات

## " الدراسات السابقـــة "

حظيت مشكلة رفع المستوى الصحي لأفراد المجتمع وتحديد الممارسات التربوية الصحيةلوظيفة المدرسة بإهتمام العديد من الدارسين والباحثين .

وهذه الدراسات على إختلاف آساليبها وإتجاهاتها قد اتفقت فـــي نقطة رئيسية ألا وهي ضرورة الكشف عنوظيفة المؤسسات التربوية التعليميـــة (المدارس - الكليات) في رفع المستوى الصحي،وتحديد احتياجات الطـــلاب والطالبات الصحية .

وفي هذا الفصل تستعرض الباحثة عدداً من البحوث والدراســـات ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بموضوع الدراسة،والغرض مـــن استعراض هذه الدراسات مايأتي :

(١) معرفة عددمن الأساليب التربوية الصحية التى يجب أن تقـــوم بها المدرسة .

(٢) الكشف عن أوجه القصور والسلبيات فيالوظائف التربوية الصحيـــة للمدرسة من جانب،ومن جانب آخر تساعد في الكشف عن إحتياجـــات الطلاب والطالبات في مجال الصحة .

(٣) هذه الدراسات تكون إطاراً عاماً للبحث يمكن من خلاله تنـــاول وظيفةالمدرسة في رفع المستوى الصحي .

ويمكن تصنيف هذه الدراسات كالآتي :

(١) الدراساتالمتعلقه بالتعليم الصحي،وتقييم المعرفة الصحيـــة لدى الطلاب والطالبات .

(٢) الدراسات المتعلقة بموضوع الاهتمامات الصحية لدى الطلاب وتحديد احتياجاتهم في مجال الصحة .

أولاً :

الدراسات المتعلقة بالتعليم الصحي وتقييم المعرفة الصحية لدى الطلاب والطالبات حيث ناقشت هذه الدراسات أساليب التعليم الصحي ومدى توافرها في البرامج التربوية .

نبدأها بدراسة مسحية قام بها المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج العربي .(١) بعنوان دراسة مقارنة لواقع التربية الصحية في مناهج جميع المواد الدراسية بدول الخليج العربي وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي - وتحليل المحتوى .

وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن الجوانب التالية :

(١) إهتمام مادة الكيمياء والأحياء بجوانب التربية الصحية .

(٢) الإهتمام بصياغة الأهداف الخاصة لمادة الاحياء صياغة اجرائية سلوكية تشمل مفاهيم تربوية صحية .

(٣) أهملت مادة الكيمياء الإهتمام بالمفاهيم الخاصة بالأدوية والعقاقير الطبية .

---

(١) المركز العربى للبحوث التربوية ، دراسة مسحية مقارنة ، واقع التربية الصحية في مناهج المرحلة الثانوية بدول الخليج العربي ، " بحث غير منشور" مقدم إلى المكتب العربي لدول الخليج ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

(٤) اقتصرت مادة الفيزياء على الإهتمام بموضوع التلوث الاشعاعي والأضرار الناتجة عن هذا التلوث .

(٥) ركزت أهداف مادة العلوم على حرص الدين الإسلامى بالإهتمام بصحة المسلمين البدنية والنفسية .

(٦) اهتمام مفردات مادة الكيمياء بالغذاء والبيئة بشكل كبير .

(٧) تطرقت مادة الاحياء في صياغة أهدافها الخاصة إلى الأمراض الوراثية .

(٨) أهتمت كتب العلوم العامة في كل من الأمارات وقطر والكويت بمجالات جسم الإنسان والغذاء والأمراض الشائعة .

(٩) ركزت الأنشطة الواردة في مادة الكيمياء على الجوانب الصحية المرتبطة بطبيعة المادة كالكشف عن أنواع المواد الغذائية ودراسة عناصر التلوث البيئي .

(١٠) أظهرت مادة الأحياء كثير من النشاطات التي تناولت التربية الصحية خلال ترجمتها لمعظم الأهداف الخاصة بالمادة .

وفي دراسة أخرى قامت بها مجموعة من طالبات المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بعنوان : " تقييم الوعى الصحى عند السيدات السعوديات ومدى تأثره بمستواهن التعليمى "(١) على عينة من السيدات

---

(١) عواطف قارى ، وآخرون ، تقييم الوعي الصحي عند السيدات السعوديات ومدى تأثره بمستواهن التعليمى ، ( بحث استطلاعي غير منشور) مقدم الى الادارة العامة لكليات البنات في المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، الرياض ، ١٣٩٨هـ .

بلغت(١٧١) سيدة بهدف الكشف عن مدى إلمام السيدات بقواعد الصحة والجوانب الصحية المختلفة . وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة عن الجوانب التالية :

(١) لوحظ من إجابات السيدات العامة على الأسئلة ، الترحيب بإستشارة الطبيب في الأمور الصحية التى تتعلق بهن أو بأولادهن وهذه ظاهرة صحية ، كما وجد ان لديهن الماماً جيداً به من ناحية مكونات الغذاء الصحي المطلوب أثناء الحمل والرضاعة أما بالنسبة لأمراض نقص وسوء التغذية اثناء الحمل فقد كان علمهن محدوداً .

(٢) وجدأن نسبة كبيرة من السيدات تفضل الولادة في المستشفي بإشراف طبيبة أو طبيب وهذه ظاهرة صحية جيدة .

(٣) كان من الملاحظ أن نسبة ٧٣٪ من السيدات لاتعلم ماهي حمى النفاس ولاأعراضها وكانت نسبة ١٥٪ منهن فقط تُحيط علماً بطرق الوقاية من حمي النفاس .

(٤) كانت الإجابة بالنسبة لعلمهن بسن ظهور الأسنان اللبنية عند الأطفال وسن قدرة الطفل على الجلوس وقدرته على المشي ، ولو أن قلة منهن كن يعرفن علاج تأخر ظهور الأسنان أوالمشى أو الجلوس بإعطاء الطفل فيتامين(د) وتعريضه للشمس .

(٥) كانمستوى إجابة السيدات مرضياً بوجه عام عن مدى معرفتها بالتطعيمات وفائدتها وعددها .

(٦) كان مستوى الإجابة لابأس به بخصوص أسباب إصابة الأطفال

بالرمد، وطرق وقايتهم من الإصابة بالرمد، وكذلك مستوى علمهن بأمراض السعال الديكي وطرق الوقاية منه .

نجد مما سبق أن هذه الدراسات في معظمها كانت مسحية استهدفت التعرف على أساليب التعليم الصحي المتبعة في المدارس وأثرها في البرامج التربوية، كما تقوم على معرفة المستوى الصحي لدى الأفراد بناءً على ما تم أخذه من معلومات صحية عن طريق المناهج الدراسية، وأثر الممارسة العملية، والتدريب العملي في تحسين المستوى الصحي .

.. ..

ثانياً : الدراسات المتعلقة بموضوع الاهتمامات الصحية لدى الطلبة والطالبات وتحديد احتياجاتهم في مجال الصحة :

ناقشت هذه الدراسات إحتياجات الطلاب الصحية لمعرفة المواضيع ذات الأهمية بالنسبة لهم حتى تتمكن من وضع أساليب تربوية صحية .

نبدأ بدراسة Whdtley (١) ١٩٥٧ أجريت على عينة مكونة من ٥٥٠ طالب استهدفت التعرف على الإهتمامات الصحية لدى طلاب الجامعة . أعتمد فيها الباحث على المقابلة الشخصية واستخدام إستبيان يتناول الجوانب الصحية المختلفة .

وقد أشارت النتائج إلى أن اهتمامات الطلاب تركزت معظمها على الإهتمام بالحياة الأسرية والصحة العقلية والوقاية من الأمراض المعدية والاسعافات الأولية وأثر المنبهات ) .

وفي دراسة أخرى قامت بها Whitaker Lindia. (٢).

---

(١) Sutherland. Mary S.
The Charging Health Intersts of College Students Major Descriptors College Students Curiculum Development. Health Physical Health Student Attitudes Department ERICED. Ed. 147,287. 1921 - 1977

(٢) Whitaker, Linda A. Student Health and the Community College, Department of Health Education Welsare. National imstitute of cdusakion. 1977. ERIC, Ed 151030

بهدف التعرف على الإتجاهات الإدارية، ومتطلبات العناية الصحية للطلاب، وتحديد مناطق الضعف التي تحتاج إلى علاج وتحسين، استخدمت فيها الباحثة استبياناً طبق على عينة من طلبة الكليات بولاية فلوريدا وأسفرت نتائج الدراسة عن التالي :

* معظم الطلاب يعانون من حالات إقتصادية فقيرة ومتدهورة، لاتمكنهم من تحمل نفقات التأمين الصحي .
* إن التسهيلات والتجهيزات الصحية بالنسبة لغرف الطوارئ، والعيادات المجانية غير كافية للعناية بهم .
* المطالبة بضرورة الإهتمام بنشر فكرة (اللياقة الصحية) عن طريق وساطة الشئون الصحية بالجامعة أو الكلية، ومشاركة الطلاب في إعداد البرامج الصحية .

وفي دراسة آخرى قام بها Rooks (١) ١٩٣٥. استهدفت التعرف على أهمية الصحة ومطالب طلبة الكليات الصحية .

اقتصرت الدراسة على ٦٣٩ طالب . استخدم الباحث استبياناً يتضمن ٢٣ مجالا عن الصحة الفردية (مفهوم الصحة ـ العناية بالعين ـ علم طب الاسنان والوقاية من الحوادث ـ الاسعافات الأولية ـ الراحة ـ التمرينات الرياضية ـ الغذاء ـ التدخين والمخدرات ـ علم صحة الجنس ـ الجهاز العصبي ـ العناية بالبشرة ـ أهمية النشاط

---

(١) Sutherland . Marys . The Chargin Health. Intersts of College students .. Git Ibid.

الطبيعى .. الخ .

وقد كشفت نتائج الدراسة عن مطالب الطلاب واحتياجاتهم الصحية . حيث طالب أغلبهم بالإهتمام بعلم صحة الجنس ، والعناية بالعيون ، وعلم طب الإسنان ، والوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية والتمرينات الرياضية والراحة .

كما اشارت النتائج إلى اهتمام الطلاب بالأمراض خاصة مرض الزهرى والدرن ـ السيلان ـ أمراض شلل الاطفال ـ حمى التيفوئيد ـ الدفتريا .

خلاصة الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والاجنبية يمكن أن نستنتج ما يلي :

١ـ كشفت الدراسات السابقة عن ندرة الدراسات العربية المتعلقة بالجوانب الصحيه ورفع المستوى الصحي .

٢ـ كشفت الدراسات عن ضعف المستوى الصحي في مجتمعات مختلفة ، وجهل أفرادها ببعض الجوانب الصحيه اللازمه .

٣ـ أشارت بعض الدراسات السابقة إلى إهتمامات الأفراد بالصحة ، وحاجتهم الي معرفة :

- علم الصحة الخاص بالجهاز العصبي .
- آهمية النشاط الطبيعي .

- علم الصحة الخاص بالتغذية
- مشاكل الصحه الناجمه عن الصحة العامه .
- الوقاية من نزلات البرد .
- التمرينات الرياضية .
- الاسعافات الاولية .
- العدوى والمرض .

٤ـ أثبتت بعض الدراسات السابقة أهمية إشتراك أطراف متعددة في عملية التثقيف الصحي .

٥ـ ركزت معظم الدراسات السابقة على المستوى الصحي لدى الطلاب والطالبات في المراحل الجامعية بإستثناء دراسة المركز العربي لدول الخليج العربي أهتمت بالمرحلة الثانوية .

كشفت الدراسات السابقة عن أهمية التثقيف الصحي وظيفة المدرسة في ذلك ، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النواحي التالية :

أ ـ من حيث العينة :

لقد كانت معظم الدراسات السابقة تتكون من عينة عشوائيه من طلبة وطالبات الكليات والجامعات بينما الدراسة الحالية طُبقت على عينة عشوائية من طالبات مدارس البنات الثانوية بمدينة مكة .

ب ـ من حيث المرحلة التعليميه :

معظم الدراسات ركزت على المستوى الصحي لطلبة

وطالبات المراحل الجامعية في المجتمع الغربي، والقليل منها تناول مناهج المرحلة الثانوية، وظيفتها الصحية وهذه الدراسة تتناول وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي لطالبات المرحلة الثانوية : السنة الأولى والسنة الثانية .

حـ — من حيث الاداة المستخدمة :

لقد أُستخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي، كذلك الدراسة الحالية أُعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بتصميم استبيان لتقويم وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات .

د — من حيث إفادة الباحثة :

لقد حققت الدراسات السابقة مايلي :—

- وضحت أهمية التربية الصحية في المراحل التعليمية المختلفة .
- كشفت عن المستوى الصحي لدى بعض السيدات في المجتمع السعودي، وعلاقته بمستواهن العلمي والثقافي.
- أشارت إلى اهتمامات المناهج بالجوانب الصحية ونسبة توافرها في معظم المواد الدراسية .

ولكن نلاحظ أن بعض هذه الدراسات قد اغفلت امورا هامة منها : وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي، والأساليب التى ينبغى أن تستخدمها المدرسة لتصحيح المفاهيم الصحية الخاطئة والتى يمكن ايجابزها في النقاط التالية :

(١) وضع برنامج للتوعية الصحية، والوقاية من الامراض المعدية والمنتشرة ، يتم بوساطته توجيه الطلبة والطالبات وأولياء الأمور والمهتمين بالتربية .

(٢) تقديم الخدمات الطبية والوقائية والتأهيلية .

(٣) توفير الغذاء الصحى الملائم من حيث الكمية والنوع .(١)

(٤) وضع برنامج للتربية الصحية يمد الطالبات بالمعلومات، ويساعدهن على فهم واستيعاب وممارسة السلوك الصحى السليم، وتكوين العادات الصحية السليمة.

(٥) تقديم الخدمات الصحية في صورة فحوصات دورية ، احتياطات وقائية ، علاجية ومتابعة الحالات المرضية وغيرها.(٢)

---

(١) ممحمود بستان ، مناهج وطرق تدريس التربية الصحية والسلامة، الكويت : مؤسسة البستان للطباعه ، ١٩٨٣م — ١٤٠٢هـ ، ص ٢٩

(٢) ليلى حسن بدر، وآخرون، أصول التربية الصحية والصحة العامة، (مرجع سابق ) ص ٣٣ .

## اهتمام الاسلام بالتربية الصحيـــــة :

حرص الإسلام على الإهتمام بالفرد والجماعة بشكل متكاملحيث وضع نموذجاً من السلوكيات والإتجاهات الإسلامية الصحيحة ، ودعا الانسان إلي التمسك بالقوة والإهتمام الكامل بنفسه عقلاً وجسماً، ووفر له سبل السلامة من كل ما يعترض طريقه من مصاعب وعقّبات بما أحتواه القرآن الكريم من عناية بالإنسان لا تقف عند حد معين وإنما رسم له منهج حياته ودستور دنياه ليعيش في سعادة كاملة . وليكون اساساً لبرامج التربية الصحية على إختلاف المستويات التربوية ، والإجتماعية .. الخ .

- ففي سورة البقرة دعوةصريحة إلي حماية النفس في قوله تعالى : " ولاتلقوا بأيديكم إلي التهلكه "(١). توجيه رباني إلى الإنسان بضرورة صيانة صحته من الأضرار والترفع بها عن الدنايا .
- شرع الإسلام الوضوء وهو عمليه تنظيفيه لأطراف الإنسان فبالوضوء يزيل المؤمن عن وجهه ويديه ورجليه ما قد يعلق من جراثيم وبالإستنشاق يبعد ما تسرب إلى فمه وأنفه من أحياء دقيقه وفي الصلاة رياضة للجسم ورياضة للروح ويتكرر هذا السلوك في كل يوم عدة مرات في توقيت محدد ومنظم يعود الفرد على التنظيم في حياته . (٢)

---

(١) سورة البقرة : آية رقم (١٩٥) .

(٢) عائدة عبدالعظيم البنا، الاسلام والتربية الصحية ، الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م، ص ٢٠ .

- حرص الإسلام في تربيته للجسم على إكساب الانسان مجموعة من العادا ت الصحية في الغذاء وطريقة تناوله قال تعالى : " كلوا وأشربوا ولاتسرفوا إن الله لايحب المسرفين " [١] فالطعام وسيلة وليس غاية وسيلة لإمداد الجسم بالقوة والطاقة ، وسلامة لأجسامنا نهانا الإسلام عن الإسراف في تناول الطعام والشراب، كما هو وارد في الآ يه وكما ورد في قوله صلى الله عليه وسلم :( ما ملاء آدمي وعاء شراً من بطنه بحسب إبن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لابد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه . [٢]

- نبه الإسلام أتباعه إلى عزل المريض بمرض يخشى إنتشاره قال صلى الله عليه وسلم :( لاعدوى ولا طيره ولا هامة ، ولا صفرة ، فر من المجذوم كما تفر من الأ سد ) [٣] كما حذر ايضاً عليه الصلاة والسلام من خطوره مرض الطاعون، في قوله صلى الله عليه وسلم : ( إذا سمعتم الطاعو ن في بلد فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها ) . رواه البخارى . [٤]

- أهتم الإسلام بالنظافة والطهارة والعناية بهما، واعتبارها جزءاً من الإيمان كما قال عليه الصلاة والسلام (الطهور شطر الإيمان) [٥] فلا بد من الحرص عليها، والالتزام بها، لأنها قوام الصحة الشخصية ودعامة للصحه العامه .

---

(١) سورة الاعراف : آية رقم (٣١)
(٢) البخارى، كتاب الزهد ، ٧ ، ص ٥١
(٣) البخارى ج ٧ ، باب الجذام ، ص ١٦٤ .
(٤) البخارى ، كتاب الطب ، ج ٧ ، ص ١٦٧ .
(٥) صحيح مسلم ، كتاب الطهارة ، ج ١ ، ص ١٦٢ .

تلك أهم المقومات وأعظم الأسس التي بنى عليها الإسلام نظريته في التربية الصحية، وبين للإنسان طريق السعادة في الدنيا والآخرة، بتوفير سبل الرعاية والعناية الصحية، وذلك عن طريق النمو السوي للكيان العضوي، والإستمتاع بالصحة، والمحافظة على حالة التوازن الجسدي، مما يجعل الإنسان يشعر بالرضا والأمن والثقه، وهذا عنصر هام من عناصر الشعور بالشخصية، وهو أمر يحرص عليه الإسلام ليمكن الإنسان من أداء مهمة الإستخلاف المنوطة به . (١)

## أهمية التربية الصحية للفرد والمجتمع :

ما دامت الصحة ضرورة ملحة للفرد والمجتمع باعتبارها وسيلة لتحقيق السعادة والراحة، إذن لابد وأن تسير التربية الصحية جنباً إلى جنب مع الرعاية الصحية، وذلك لأنها فرع من العلاج الوقائي، وهي محاولة لتغيير معتقدات فردية أو جماعية، تؤدى إلى تغيير السلوك الفردي والجماعي بما تقدمه من توعية حول المشاكل الصحية، والأضرار الناجمة عنها وكيفية مواجهتها للمحافظة على النفس والجماعة ( وقد بينت بعض الدراسات الأجنبية أن كثيراً من أفراد المجتمع يجهلون أهمية الصحة العامة، والصحة الشخصية، كما ظهر من الدراسات عدم صلاحية المباني المدرسيه التقليدية، وعدم استيفائها للحاجات التعليمية التي كانت سائدة في القرن العشرين، مما أدى إلى تغيير التصميمات المعمارية في الولايات المتحدة الامريكية منذ ١٩٠٨م، وأصبح يؤخذ في الإعتبار حمامات السباحه، والعيادات الصحيه ،

---

(١) حسن ابراهيم عبدالعال، مقدمة في فلسفة التربية الاسلامية ، الكويت عالم الكتب ، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م ، ص ١٠٠ .

والقاعات الكبيرة، حتى يتسنى توفير الإحتياجات اللازمة لمراحل النشاط، كذلك أمتدت أغراض الإختبارات الصحية لأكثر من مجرد الكشف عن الأمراض المعدية، إلى ضرورة إجراء إختبارات طبيه شاملة مرة كل سنة وإخطار أولياء الأمور بنواحي الضعف التي يصاب بها الأولاد، كما وضحت أهمية الصحة في برامج إعداد المدرس مما أدى إلى دعم منهاج التربية الصحية في معاهد إعداد المعلمين) .(١) بإعتبار أن المعلم هو الوسيلة التي تستطيع تحقيق حماية الصحة من خلال ما يقدمه للطلاب في المدرسة من معلومات، ومواقف تربوية وثقافيه تساهم في تحسين المستوى الصحي، وتساعد على استغلال الطاقات الحيويه وتوجيهها لإكتساب العادات الصحية السليمة" ( فقد أدركت غالبية الأمم أن نشر العلم والمعرفة هو حجر الزاويه في أى إصلاح سواء كان إقتصادياً أو صحياً أو اجتماعياً .

وأن إرتفاع مستوى الدخل للأفراد دون نشر العلم والوعي الصحي، لايؤدى بالضرورة إلى تقدم المجتمع، بل ربما يؤدى إلي إنتشار بعض المشكلات الصحيه مثل : الأمراض المعدية خاصة الأمراض الطفيلية ، سوء التغذية ، الإنفجار السكاني ، الأمراض العقلية والنفسيه ، مشكلات المدنيه وتلوث البيئه .. الخ ) (٢) لذلك فإن أفراد المجتمع بحاجة إلي معرفة المشكلات الصحية، وطبيعة المرض للحد من إنتشاره أو منعه، ومن ثم الحفاظ على الصحة الجسمية، والعقلية، وتوفير المبادىء اللازمة كالتمسك بالعادات

---

(١) ديو بولد . ب . فان دالين، وآخرون ، تاريخ التربية البدنيه ترجمة محمد عبدالخالق علام - محمد محمد فضالي ، مراجعة وتقديم محمد على حافظ ، القاهرة : دارالفكرالعربي ، ١٩٧٠م ص ٧٧٤ - ٧٧٧ .

(٢) ليلى حسن بدر، أصول التربية الصحية والصحه العامه، مرجع سابق.

الصحية السليمة، والتخلص من المعتقدات الخاطئة، والتمتع بإجازات ترفيهيه لتنشيط الجسم والفكر والنوم الصحيح المفيد، ورسم سياسة غذائية تتفق مع إحتياجات الجسم، وتحسين المردود من العملية التربوية ) [١] فالتربية مطالبة بالإستجابة لأهم وظائفها وهي : رفع المستوى الصحي في المؤسسات التربوية، وإمداد الفرد بالمعلومات والحقائق المعرفية ومساعدته على فهم نفسه وفهم المشاكل التي تواجهه سواءً كانت مشاكل تتعلق بصحته، أو بالبيئة التي يعيش فيها، وكيفية إستغلال هذه الإمكانيات، بما يتلاءم مع إمكانياته الذاتيه، وفقاً للأ هداف المرسومة، وتساعد على تثبيت السلوك الصحي السليم .

مفهوم التربية الصحيـــــة :

يرى بهاء الدين إبراهيم سلامة في تعريفه للتربية الصحية (أنها جزء هام من التربية العامة لاتقتصر على ضمان المعيشة في ظـــروف تلائم الحياة الحديثة بل تتعدى ذلك إلي إكساب الأفراد فهماً وتقديراً أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع، والإستفادة منها على أكمل وجـــه ، وتزويدهم بالخبرات الصحية المختلفة المتعلقة بصحتهم بغرض التأثيـــر الفعال على إتجاهاتهم، وتعديل سلوكهم، لمساعدتهم على تحقيق السلامـــة والكفاية البدنية والنفسية والإجتماعية والعقلية ) [٢] فلا بد من الإهتمـــام بالتربية الصحية في ميدان التربية العامة، وجعلها هدفاً من أهدافهـــا، تسعى إلي تحقيقه بما تقدمه للفرد من معلومات صحية سليمة، وخدمـــات

---

(١) محمد صبرى ، صحة البيئة ، الرياض : مطابع الجيش ، ١٣٩١هـ.

(٢) بهاء الدين ابراهيم سلامة ، الجوانب الصحية في التربية الرياضية ، مكه المكرمه : المكتبة الفيصلية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، ص ٣١ .

( تثقيفية - وقائية - علاجية ) متعددة يظهر أثرها في تغيير الكثير من الإتجاهات الصحية الخاطئة، وتعديل السلوك من خلال الممارسات السلوكية الصحية السليمة التي تساهم في إكساب مهارات تؤدى إلى تكوين عادات صحيه، تحقق للفرد مستويات التربية الصحية معلومات - ممارسة - مهارة اتجاه - عادة - لذلك يجب التركيز على الأهداف الإجرائية السلوكية لينعكس أثر تلك الأهداف على سلوك الطالبات، وأساليب العمل الجماعي لحل المشكلات الصحيه في المجتمع .

أهداف التربية الصحية :

تهدف التربية الصحية إلى تعديل السلوك، وتكوين اتجاهات سليمة تساهم في رفع المستوى الصحي بالاضافة إلى أهداف أخرى أهمها :

١- تعريف الأفراد بأهمية العناية بالصحة، وما يمكن تقديمه لهم من مساعدات طبية، وإجتماعية عند حاجتهم إليها، وذلك من خلال تقديم برنامج لتغيير العادات غير الصحية، وإستبدالها بعادات صحية، وتدريب أفراد المجتمع عليها لتصبح سلوكاً آلياً يمارسه الأفراد والجماعات لحماية الصحة وسلامتها . (١)

٢- نشر الوعي الصحي بين الأفراد، والإرتقاء بمستوى نظافة البيئة وأثرها على الصحة، وتقديم الخدمات الصحية التي تساهم في حل المشكلات الصحيه، وكيفية الوقاية من الأمراض، وما قد تسببه من

---

(١) سعاد حسين، تمريض صحة المجتمع ، الكويت : دار القلم ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م ، ص ٨٤ .

وفيات إذا لم تكافح مباشرة.(١)

٣- تنشئة المتعلمين تنشئة صحية بكل مايشمله المفهوم الحديث للصحة ( النفسي - البدني - الإجتماعي) وتشجيعهم على تنفيذ مايحقق لهم الصحة الجيدة .(٢)

٤- محاولة تغيير المعتقدات الشخصية، أو الاجتماعية، بهدف تغيير السلوك الفردي أو الجماعي من خلال تعلم الناس نمط الحياة المراد إتباعه، وتقوية العادات الصحية السليمة، والقضاء على الخرافات، وجعل الصحة هدفاً أسمى يجب الوصول إليه بالتغلب على المشكلات الصحية .

٥- " تكوين مفاهيم صحية عن الأجهزة الجسمية، ووظائفها، والأمراض الشائعة وكيفية المحافظة على الصحة الشخصية، وصحة المجتمع، وتكوين عادات صحية بإتباع السلوك الصحي السليم خاصة مايتعلق بالغذاء والإسعافات الأولية، وصحة المنزل، والإضاءة والتهوية الجيدة للوقاية من الأمراض .

٦- تعزيز الثقة بالنفس، والتعاون مع الهيئات الطبية والصحية في الدراسات الإجتماعية، تساعد على جعل الخدمات الصحية أكثر فاعلية لأن توعية الأفراد لابد وأن تجعلهم أكثر انتفاعاً بخدماتها.

---

(١) عبداللطيف احمد نصر، ابناؤنا في رعاية الصحة المدرسية، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ، ص ١٣١ .

(٢) فاروق حمدى الفرا (اتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وانعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية) رسالة الخليج، العدد ١١ ( السنة الرابعة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) ص ١٣١ .

٧- تحقيق التوازن بين جميع العوامل المؤثرة على صحة الناس سواء كانت بيولوجيه أو نفسيه أو اجتماعية ، فمن الثابت ان الناس لن يستطيعوا حل المشاكل الصحية التى يواجهانها ، خصوصا في حياة الاسرة بتعاطى المسكنات بل بتكييف موقفهم من الأوضاع التى أمامهم ."(١)

٨- تكوين وتدعيم الاتجاهات الصحية السليمة لدى الطلبة والطالبات ، ومعالجة مايصيبهم من انحرافات صحيه وتحقيق النمو الشامل لهم ، وخلق جيل يتمتع بالصحة الجيدة والبيئة السليما) . وهذه مسئولية مشتركة بين: الاطباء - الزائرات الصحيات بالمدارس - الهيئات الفنيه العاملة بوزارة الصحة من اطباء وفنيين - مديروا المدارس - المدرسون - الاخصائيون الاجتماعيون بالمدارس - اولياء الأمور.... الخ.

وجميع تلك الاهداف نابعة من مفاهيم التربية الصحية المختلفة وتعدد احتياجات المجتمع ومطالبة ، إلا انهاجميعاً تتسم بالشمول لجوانب الصخية السوية ، وترتبط مع مفاهيم الصحة الشخصية ،والصحة العامة ، ولتحقيق تلك الأهداف لابد وأن تكون النتائج التربوية مطابقة للجوانب التربوية الصحية السليمة ، وواجب المدرسة مساعدة الفرد في الحفاظ على صحته ، وتمكينه من رفع المستوى الصحى في بيئته ، وحل مشكلاتها الصحية باستخدام الاساليب التربوية الصحية السليمة .

---

(١) الاتحاد الدولى للتربية الصحية - اتيين رتيه ، ( التربية الصحية مطلب اساسي اذا أريد للخدمات الطبية ان تبلغ كامل طاقاتها) منبر الصحة العالمي ، المجلد الخامس ، العدد (١٩٨٤م) ص ٨٤ .

## وظيفة المدرسة في التربية الصحية

الصحة هدف من الأهداف المتعددة للمدرسة ، والتربية الصحية جانب من برنامج الصحة العامة حيث تقوم الصحة المدرسية بالإشتراك مع الجهات التعليمية - هيئة التدريس بصفة عامة - بتنفيذ برامج التربية الصحية كتدريب الطلاب المشتركين في الجمعيات الصحية المدرسية على الإسعافات الأولية، وإقامة برامج معينة كيوم النظافة وإنتهاز المناسبات الصحية المختلفة والقيام بالتوعية الصحية، لذلك يجب أن تكون المدرسة معدة إعداداً كاملاً للقيام بمهمتها التربوية في مجال الصحة باعتبارها أهم موءسسة مسئولة بعد البيت عن رعاية وتنمية سلوك الطلبة والطالبات الصحى ، والقيام بعدة إجراءات في سبيل الرعاية الصحية ، وأهم تلك الإجراءات كما ذكرها نعيم الرفاعي في كتابه الصحة النفسيه .

١- الإجراءات التنظيمية :

وتتمثل تلك الإجراءات فيما تقوم به المدرسة من تنظيم وترتيب للوسائل المعينة في المجال الصحى ، وأهم الإجراءات التنظيمية المتصلة بالتربية الصحية هي :

البطاقة أو السجل الصحي للطالب أو الطالبة فيه يتم تسجيل كل المعلومات الخاصة عن صحة الطالبة في المدرسة ، وإعداد وسائل الإسعاف الأولى ، وايجاد غرفة للفحص الطبي

مزودة بكافة الإمكانات الوقائية والعلاجية اللازمة، ومزودة بالأجهزة الضرورية وغرفة للعزل في الحالات اللازمة ، وتنظيم مايتصل بالتوعية الصحية في المناهج الدراسية، وتنظيم شئون السلامة من حوادث الطرق والألعاب والحدائق .. الخ ، وتنظيم الإتصال مع الأسرة لمناقشة الحالة الصحية للطالبات، وتكييف بيئة المدرسة مع إحتياجات الطالبات، وطاقاتهن البدنية والعقلية بتحديد أوجه النشاط على أساس من إمكانيات الطالبات الصحية

٢- الإجراءات الوقائية :

قياس مستوى صحة الطالبات ومعدلات نموهن، ومايصيبهن من أمراض أومشاكل صحيه، وهذه بالضرورة عملية مستمرة نتيجة لإحتمالات التغيرات التى تطرأ على صحة الطالبات في نموهن وتطورهن . وتقع هذه المسئولية على كل العاملين في المدرسة، والصحة المدرسية، وتضم هذه الاجراءات مجموعة من الأعمال .

أ - الملاحظات اليومية للمدرسات، والأخصائية الإجتماعية، وإكتشاف الحالات الطارئة على سلوك الطالبه أومظهرها .

ب - ( الخدمات الوقائية التى تقدمها الوحدات الصحية لطالبات المدارس بعمل الفحوصات المبدئية والدورية، وإجراء التحصينات اللازمة، واتخاذ إجراءات مكافحة الأمراض المعدية، بالإضافة إلى تفقد البيئة المدرسية ).[1]

---

(١) ادارة الخدمات الصحية المدرسية - الرئاسة العامة لتعليم البنات

٣- الإجراءات العلاجية :

ويقصد بها تقديم الخدمات الطبية، ووسائل العلاج المختلفة بقصد التخفيف من الألم والمرض أو القضاء عليه ، ( وتهتم الوحدة الصحية المدرسيه بهذا الجانب حيث تسعى إلى التنسيق مع الجهات المشاركة في تقديم الخدمات الطبيه لتوفير : اللقاحات - والامصال - إستقبال الحالات المحولة من الوحدات الصحيه للاخصائيين ، لمساعدة عند الحاجة أثناء الطوارئ - توفير ماتحتاجة من مستلزمات طبية وكواشف مختبريه )(١) ، كذلك تستطيع المدرسة والعاملات بها القيام ببعض الإجراءات العلاجية ، أو الاسعافات الأولية ، فقد تصاب الطالبة بجرح خطير أو بكسر أثناء التواجد في المدرسة ، يستلزم من المدرسة القيام بما يمكنها من إسعافات أولية فإذا كانت هناك طبيبة بالمدرسة تتولى هذا الجانب الصحى وتقوم بالخدمات التى تستطيعها . وإذا لم تتمكن من ذلك ينبغى تحويل المصابة إلى الوحدة الصحية المدرسية ، وفي جميع الحالات على المدرسة أن توفر : وسائل نقل الطالبة إلى مركز من مراكز العلاج، أو نقلها إلى المنزل ليتولى الأهل القيام بهذه الوظيفة إذا لم تكن إستعدادات المدرسة كافية .

٤- إجراءات التوعية والدعم :

تتطلب التوعية وجود قيادات واعية حكيمة تدرك عناصر التربية الصحية، ووسائلها، وتفهم عقلية الطالبات لترفع من مستواهن الصحي، بما تقدمه من إجراءات إرشادية في هذا المجال .

---

(١) ادارة الخدمات الصحية المدرسية - الرئاسة العامة لتعليم البنات .

وهى تعد من أهم ماتقوم به المدرسة في مجال الوقاية القائمة على دعم الطالبة، وتوعيتها وجعلها قادرة على ممارسة العادات الصحية المناسبة، والأخذ بالاتجاهات الصحية الجيدة، وتوفير كافة الفرص الممكنة للتأثير في فكر الطالبه، لتستطيع فهم مايحيط بها من أمور صحية تتعلق بصحتها، وإتخاذ مايلزم من مواقف وإجراءات تُحدث تغيراً في سلوك الطالبات الصحي سواء كان عن طريق المقررات الدراسية المختلفة ، أو من خلال ظروف المدرسة المتصلة بالنظافه ، والماء أو مايتصل باللعب والنشاط ، ففي كل هذه فرص غنيه تساعد على أن تتدرب الطالبات على الإجراءات الصحية المطلوبة واللازمة لهن، ولمدرستهن ممايجعل هذه الإجراءات وسيلة قوية لقيام المدرسة بواجباتها التربوية الصحية طوال العام الدراسي (١) بتنظيم إطار تربوى مناسب يسمح بتعليم صحي غير مباشر وبيئة صحية سليمة " لذلك نجد أن من المهام المطلوبة من الوحدة الصحية تفقد البيئة المدرسية، وتنفيذ برامج التوعيه والتثقيف الصحي لطالبات المدارس، والقيام بزيارات ميدانية "(٢) للتأكد من صحة البيئة المدرسية من تهوية، ومياه صالحة، وغيرها من مجالات التربية الصحية على مختلف المراحل التعليمية .

وفيما يلي بعض الوظائف التى يمكن ان تقدمها المدرسة لرفع المستوى الصحى للطالبات .

---

(١) نعيم الرفاعي ، الصحة النفسية - دراسة في سيكولوجية التكيف ، ط ٦ ، دمشق : جامعة دمشق ، ١٩٨٢م ، ص ٤٧٦ .

(٢) ادارة الخدمات الصحية المدرسية - الرئاسة العامة لتعليم البنات.

أ - المعلمـــــة :

للمعلمة وظيفة هامه وحيويه ، تساهم بهافي نجاح برامج التربية الصحية ، وذلك بما تقدمه لهن من معلومات تربوية ، ترتبط بصحة الطالبات ، وماتحققه من مواقف سلوكية صحية ، تشجع على ممارسة السلوك الصحي بطريقة تلقائية سواء كان أثناء الدرس ، أو أثناء حصص النشاط المدرسي فهي مطالبة بإستكمال بيانات السجلات الصحية للطالبات ، والتعرف على أسباب الغياب سواءً كانت مرضية أو غير مرضية ، وإستنباط الحلول اللازمة للإقلال من العوامل المؤثرة والإشتراك في مجالس الأمهات عند إنعقادها والتعاون مع الزائرة الصحية في نشر الوعى الصحي بين أولياء الأمور ، وبحث معالجة المشكلا ت الصحية الخاصة بالطالبات (١) ، وملاحظة مايطرأ على الطالبة من تغير في حالتها العادية ، والكشف عن الأعراض المرضية التي تستدعى حجز الطالبة عن زميلاتها ، وتحويلها للطبيبه للكشف عليها كالطفح الجلدى ، ورشح الأنف وإحمرار العين ، وغيرها من الأمراض المعدية ، ويمكن للمعلمة أن تساهم في الوقاية من الأمراض المعدية في المدارس بغرس التعاليم الصحية الخاصة بقيمة الهواء الطلق والتهوية ، والرياضة والنوم والعناية بالجلد ، والشعر ، وعدم مص الاقلام ، وغيرها من العادات الصحية .(٢)

---

(١) يحى حامد هندام - محمد الشبراوى على ، أساسيات الصحة المدرسية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٤م ، ص ١٨-١٩ .

(٢) أحمد محمد كمال بك . وآخرون: مبادىء الصحة العامة ، د . ب ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٥١م ، ص ٤٧٩ .

إلى جانب ذلك ينبغى على المعلمة توفير التهوية الجيدة ، والإضاءة السليمة والتركيز على الجلوس السليم أثناء القراءة والكتابة وتطبيق ذلك عملياً ، وتعديل سلوك الطالبات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . فاليوم المدرسي مليء بالفرص والتجارب العلمية ، والتى يمكن الإستفادة منها لتحقيق أهداف التربية الصحية بدءاً من دخول الطالبة إلى مبنى المدرسة ، فمن خلال طابور الصباح يمكن إكتشاف الأمراض المعدية وحماية الآخرين من العدوى ، وإستغلال هذه الفرصة لتزويد الطالبات بمعلومات صحية عن المرض وكيفية إنتشاره ، والوقاية منه ، ممايساعد على إكتساب معلومات تساعدهن على حل مشكلاتهن الصحية ، وإتباع السلوك الصحي السليم ، وهناك عدة طرق يمكن للمعلمة إستخدامها في التوجيه ، والإرشاد الصحي ومن هذه الطرق :

أ) طريقة الربط :

يتم من خلالها ربط الحقائق والمعلومات المتصلة بالصحة والمرض ، وبالمواد الدراسية المختلفة ، ويمكن إستخدام هذه الطريقة في المرحلة الثانوية لأن مواد الدراسة تسمح بذلك.(١)

١- ففي الاحياء يمكن ربط موضوعات المادة بالنمو مثلا ومايحتاج اليه الفرد من الغذاء وأنواعها المناسبة .

٢- وفي الفيزياء يمكن ربط مادة الطبيعة بالحالة الصحية

---

(١) بهاء الدين ابراهيم سلامة ، الجوانب السلوكية في التربية الرياضية ، (مرجع سابق) ، ص ١٤٧ .

للطالبات من خلال الإهتمام بالحواس الخمس، وكيفية المحافظة عليها، وحمايتها ومايحيط بها من مؤثرات فيزيقية تؤثر عليها من الناحية الصحية .

فمثلاً موضوع الضوء يمكن ربطه بالعين من حيث العناية بها، وتركيبها والأمراض التى تصيبها، كذلك بالنسبة لموضوع الصوت يمكن ربطه بالأذن من حيث التركيب والعناية بها .

٣- وفي مادة اللغة العربية، يمكننا إستغلال كثير من الفرص لتزويد الطالبات بالمعلومات والحقائق الصحية من خلال موضوعات الإنشاء والمطالعة .. الخ .

٤- وفيمادة الجغرافيا، يمكن ربط المناخ ببعض الأمراض الناجمة عن المؤثرات المناخية (حرارة - رطوبة) مثل : الأنفلونزا - الصداع - ضربة الشمس .. الخ .

كذلك يمكن ربط موضوع التربة وعلاقتها بالإنتاج الزراعي والأغذية وأنواعها، وماتسببه من نتائج صحية .

٥- تكوين إتجاهات صحية سليمة، وغرس العادات الحسنة في سلوك الطالبات من خلال المواد الدينية، وماتحتويه من توجيهات صحية أمرنا ديننا الإسلامي بالتمسك بها : مثل الإهتمام بالنظافة وسلامة الجسم، وحمايته من الأمراض، والمحافظة على الصوم، والإقلال من الطعام منعاً لحدوث إضطرابات جسمية بسبب سوء نظام التغذية . كذلك يمكن ربط المواد الدينية بآداب زيارة المريض، وكيف يجب أن تكون وما الغرض منها

للمريض والسليم .

٦- توظيف مادة الرسم والأشغال الفنية لخدمة التربية الصحية، ورفع المستوى الصحي للطالبات وذلك من خلال رسم لوحات إرشادية تظهر العناية بالجسم من جوانب متعددة، كما تظهر علاقة الأمراض بالحشرات، وطرق إنتقال العدوى، والأسباب المؤدية للتعرض للمرض، والطرق العلاجيه لها .

ب - طريقة المشروع :

تعتمد على رغبة الطالبة في مواجهة المشكلة الصحية، وحماسها للتوصل إلى حقائق المشكلة وتعديل سلوكها الصحي، وذلك من خلال طرح موضوع يتعلق بالجوانب الصحية الهامة، وتكليف الطالبات بتنفيد كافة جوانبه (١) سواء كانت جمع معلومات، وكتابه تقارير شامله عن ذلك الموضوع، فمثلا إنتشار الحمى الشوكية مرض له أضرار جسميه تزيد المعلمة إبرازها، فتكلف الطالبات بجمع معلومات عن ذلك المرض - أعراضه - أسبابه - الأضرار الناجمة عنه - كيفية الوقاية منه وعلاجه ، وهنا تستطيع المعلمة تزويد الطالبات بالقدر المناسب من المفاهيم العلمية التي تساعدهن على فهم البيئة، ومافيها من ظواهر مختلفة للإستفادة منها في جمع المعلومات، وتساهم هذه الطريقة

---

(١) حسين سليمان قوره ، الأصول التربوية في بناء المناهج مصر : دار المعارف ، ١٩٧٩م، ص ٢٦٠ .

في تحسين أسلوب التفكير عند الطالبات، والتحرر من المعتقدات والخرافات، ونسب الأشياء إلى مسبباتها ممايدعو إلى تعديل سلوكهن الصحي، وقيامهن بحل الكثير من المشكلات الصحية الموجودة بالبيئة، ومراعاة القواعد الصحية الجيدة في الأكل والنوم، وشغل أوقات الفراغ، والاستمتاع بفترات الراحة، وكيفية معالجة التعب والإرهاق الجسمي والنفسي . لذا ينبغي على المعلمة أن تلم بقواعد الصحة العامة، وأن تتعرف على طالباتها وتتفهم نفسيتهن وتعرف حاجاتهن، لتستطيع أن تتبين المؤثرات التي تدل على صحة الطالبة، والتطورات التي تطرأ عليها، ويساعد في ذلك كله المنهج الدراسي بمايحتويه من ممارسات عملية ناجحه دقيقة، تستطيع الطالبة من خلالها ممارسة ألوان مختلفة من النشاط الهادف الذي يؤدي إلى إكتساب أنماط سلوكية صحيحة ، وهناك التغذية الصحية وأصولها من كميات الغذاء وأنواعه، وهنالك الترويح عن النفس والبهجة والسرور وما إلى ذلك، ممايملاء النفس صحة وعافية (١). ويساعدعلى تكوين العادات الصحية والإجتماعية .

كما تستطيع أن تستفيد من الأنشطة المدرسية لتحقيق أهداف التربية الصحية على النحو التالي :

أ - النشاط الفني :

يقصد به الفنون التشكيلية ، رسم ، نحت ، تصوير ، تمثيل ، خزف .. الخ .

---

(١) محمد صلاح الدين، وآخرون ، المنهج المدرسي - اسسه وتطبيقاته التربوية ، ط ٥، الكويت: دار القلم، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م، ص ٢٤٠

ففي الرسم يمكن عمل لافتات لتوضيح بعض النواحي العلمية، والحث على إتباع العادات الصحية ، وعن طريق التمثيل يمكن عمل تمثيليات مبسطه لنشر الوعي الصحي، توضح أضرار إهمال الأمراض، وضرورة علاجها بالطرق الصحيحة .. الخ من الأساليب المستخدمة لتوظيف النشاط الفني في خدمة الصحة .

ب - النشاط العلمي :

يمثل هذا النشاط جماعات علميه ( طبيعة - كيمياء - احياء - رياضيات - زراعة .. الخ.

فمن خلال جمعية العلوم مثلاً : تُدرب الطالبات على تنقيه مياه الشرب وحماية الجسم من الأمراض والحشرات ، وجمعية الزراعة تساهم بوظيفتها من الناحية الغذائية بالتعريف بقيمة العناصر الغذائية للأطعمة وإحتياجات الجسم لعناصر الغذاء المختلفة، وعلاقة ذلك بالنمو والحركة ومقاومة الأمراض، كما يمكن عن طريقها تعريف الطالبات بأثر الزهور على الناحية الصحية، والطريقة السليمة لإستنشاق رائحتها، وما إلى ذلك من قواعد صحية سليمة .

ج - النشاط الثقافي :

يمثل جمعية الصحافة ، الخطابة ، الندوات ، المكتبات الاذاعة المدرسية .. الخ [1].

---

(١) سيد حسن حسين ، دراسات في الاشراف الفنى ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩م ، ص ١٥٣ .

ويمكن أن تساهم هذه الألوان من النشاط الثقافي في رفع المستوى الصحي من خلال تنمية الميل إلى القراءة، والبحث العلمي، بإعتبارها عوامل هامة في إكساب المهارات اللازمة لإستخدام أساليب الصحة، والوقاية، والممارسة العلمية للسلوك .

وتقوم هذه الجمعيات مثلاً بعمل مجلات حائطيه في الفصول، وفي ممرات وفناء المدرسة، تملوءها بالمعلومات والمواضيع الصحية، كما تقوم بتنفيذ بعض الندوات حول المواضيع الصحية ، وتستطيع ايضاً ان تقدم بعض النشرات والملاحظات في اذاعة المدرسة .

د - النشاط الاجتماعي :

يهتم هذا النوع من النشاط بتشكيل الجمعيات الصحية للقيام بهذا اللون من النشاط تحت إشراف طبيبات الصحة المدرسية مثل : جمعية النظام، وجمعية البر والمساعدات الإجتماعية، وجمعية الإسعاف والصحة، والجمعية التعاونية ، وهذه جميعاً يعتمد عليها في غرس العادات السلوكية المرغوبة والتأكد من مدى تمسك الطالبات بها مع ملاحظة القواعد الصحية في الفصول بصفة خاصة والمدرسة بشكل عام يمكنها توفير سبل الإتصال وتبادل الزيارات بين أعضاء الجمعيات المدرسية بالمدرسة، وأعضاء الجمعيات الصحية للتعرف على ماتقوم به عضوات الجمعيات الصحية من نشاط في الميدان الصحي، وإقامة عروض سينمائية في المدرسة .

ويُعهد إلى معلمة العلوم الإشراف على هذه الجمعية، وتوجيهها

بحيث تكون وسيلة نشر الوعي الصحي بين الطالبات، وذلك بتنظيم أسابيع للنشاط الصحي في المدرسة كأسبوع النظافة، وأسبوع الصحة.. وغيرها من ألوان النشاط المختلفة مع دعوة الطبيبة أو الزائرة الصحية لإلقاء محاضرات، وأحاديث صحية مناسبة، بالإضافة إلى تقديم أناشيد صحية مبسطة، تتغنى بها الطالبات في حفلاتهن المدرسية .(١)

## الإدارة المدرسية :

تمثل مديرة المدرسة مكاناً هاماً في برنامج المدرسة بصفة عامة، فهي قائدة المدرسة وكثير من نجاح الأمور يتوقف على القيادة والجميع يتجه إليها في طلب التوجيه لذلك ينبغى أن تلم ببرامج التوجيه وأساليبه، حتى تستطيع أن تجعل من التوجيه في مدرستها أفعالاً لامجرد ألفاظ وشكليات . فهي من خلال إجتماعاتها مع المعلمات، تستطيع أن توضح لهن أهمية مثل هذا البرنامج بالنسبة للمدرسة، وللوظيفة التى يمكن أن تقوم بها كل منهن في سبيل إنجاحه ، كما تستطيع أن تهيء فرص اللقاءات المختلفة بين المعلمات والطالبات والأمهات لدراسة المشكلات المتعلقة بهن كما يمكنها أن توزع المسئوليات على المعلمات حسب رغباتهن(٢)، وتشجيعهن على دراسة البرامج الخاصة

---

(١) سرور اسعدمنصور ، الصحة والمجتمع ، (مرجع سابق) ص ٣٣

(٢) وهيب سمعان ، محمد منير مرسي ، الادارة المدرسية الحديثة ، ط٢ ، القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٧٩م، ص ١٥٠

بالتوجيه المدرسي التى تقدمها الهيئات والمنظمات التربوية لحماية وتحسين صحة الطالبات ويشمل ذلك : الخدمات الصحية ـ الحياة الصحية والتربية الصحية . ففي مجال الخدمات الصحية لابد من إتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة الطالبات وحمايتهن من الحوادث الطارئة ( ويقتضى هذا وجود الإحتياطات الكافية ضد الحريق وإعداد التعليمات التى تُتبع فيحالة حدوث حريق أو حادث من الحوادث بحيث تُدرك كل طالبة وموظفة في المدرسة التعليمات ، وكيفية إتباعها )(١) أما بالنسبة لمجال الحياة الصحية فلابد من توفير البيئة الصحية الآمنة وتنظيم اليوم المدرسي بصورة تُحقق المناخ الصحي العام وعدم الإجهاد الجسمي وإرساء العلاقات الشخصية السليمة بين العاملات بالمدرسة ، وضرورة توافر الشروط الصحية في التجهيزات المدرسية ودورات المياه والتخلص من المهملات ، كما ينبغى أن تتخذ الإحتياطات الشديدة ضد إنتقال الأمراض المعدية ( وتفقد صحة الطالبات إذا أُتضح مرض أحدى الطالبات يجب عليها المبادرة بإحالتها إلى الطبيبة المسؤولة ، ومتابعتها فإن كان المرض معدٍ فلابد من عزلها وعدم السماح لها بالعودة إلا بعد شفائها تماماً )(٢) وإتخاذ الإجراءات الوقائيه مع الطالبات ، وتبصيرهن بضرورة العناية بصحتهن والمحافظة عليها . وكيف تتجنب المرض والحوادث كما ينبغى أن تعرف قيمة الغذاء

---

(١) حسن مصطفى ، وآخرون ، اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية ، ط٣ ، دار وهدان للطباعة والنشر ، ١٩٧٧م ، ص ١٣٤

(٢) ادارة تعليم البنات بمكة ، مكتب التوجيه التربوى ، بعض التوجيهات الادارية التى يجب ان تلم بها مديرات المدارس في جميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، العام الدراسي ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨هـ .

الجيد وأهمية الصحة العقلية والانفعالية، ويمكن لإدارة المدرسة تحقيق ذلك من خلال اسابيع التوعية :

" اسبوع النظافة ، واسبوع الشجرة ويكون ذلك في النصف الأول من شهر جمادي الأولى .

بالاضافة الى ذلك هنالك أيام التوعية :

| | |
|---|---|
| اليوم العالمي لمحو الامية | ٨ سبتمبر من العام الميلادى |
| يوم الصحة العالمى | ٧ ابريل من العام الميلادى |
| اليوم العربى لمحو الأمية | ٨ يناير من العام الميلادى "(١) |

كما يمكن للمدرسة أن تستعين بالأطباء والأخصائيين والممرضين إلى جانب المعلمات في المواد المختلفة التى تخدم برنامج التربية الصحية، وتدعيهما بوسائل مشوقه ومحببه من خلال المواد التعليمية، والملصقات، والأفلام والنماذج، وعرضها بصفة مستمرة، ممايساعدعلى إكتساب عادات صحية سليمة، وتكوين إتجاهات صحية صحيحة .

المشرفة الاجتماعية والزائرة الصحية أو الطبيبة :

تمثل كل من المشرفة الإجتماعية، والزائرة الصحية حلقة وصل بين الطالبات والإدارة المدرسية، فالمشرفة الاجتماعية تساهم في حل مشكلات الطالبات التربوية، وتقرب وجهات النظر بينهن، وتساهم ايضاً في الإرشاد الصحي، وتوضح ضرورة العناية بالصحة، والإكثار

---

(١) ادارة تعليم البنات بمكة ، مكتب التوجيه التربوى ، بعض التوجيهات الادارية التى يجب ان تلم بها مديرات المدارس في جميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، العام الدراسي ١٤٠٧هـ - ١٤٠٨هـ .

من الأنشطة الإجتماعية للقضاء على العادات غير الصحية، وغرس عادات صحية سليمة، وتسهم في دراسة غياب الطالبات وحصر أسباب هذا الغياب ومعرفة اذا كان السبب مرضيا وتوفر سبل الرعاية الصحية السليمة ومتابعتها للتأكد من تحسن صحتها.(١) وتستفيد من بعض الحالات في توجيه الطالبات إلى أسباب المرض وخطورة الإهمال بالصحة . كذلك تستطيع المشرفة الإجتماعية إستغلال الظروف والمواقف السلوكية مثل: حدوث حالة إغماء لإحدى الطالبات أو الشعور بالصداع .. الخ فتوجه الطالبات بأسلوب صحيح سليم إلى مايجب عمله لتفادى مثل هذه الأعراض، فتساعد بذلك على تصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة ، وتجب الإشارة هنا إلى ملاحظة هامة جداً : وهى إلمام المشرفة الاجتماعية بقواعد الصحة العامة، حتى تتمكن من القيام بهذه المهمة على أكمل وجه وإلى جانب ذلك تهتم المشرفة الإجتماعية بتوفير سبل الإتصال بالوحدة الصحية، والإستفادة منها في تقديم الخدمات الصحية لرفع مستوى الطالبات، وهنا تأتي وظيفة الزائرة الصحية، أو الطبيبة الزائرة ولانقصد بها الطبيبة المعالجة التي تزور المدرسة بسبب حدوث حالة مرضية أو بسبب الكشف عن الطالبات، وتدوين بيانات السجل الطبي فقط بل نقصد بها الطبيبة أو الزائرة الصحية التي تزور المدرسة على فترات متعاقبة، بهدف رفع المستوى الصحي، وتحسين الحالة الصحية عن طريق قيامها بالمهام التاليه :

---

(١) سيد عبدالحميد مرسى : الارشاد النفسي والتوجيه التربوى والمهنى ، مصر : مكتبة الخانجي ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ، ص ١٤٩.

١- الاهتمام بصحة الطالبات في المدرسة، والتأكد من سلامة أساليب الوقاية، والسلامة في المدرسة .

٢- معاينة المبانى المدرسية ، وكتابة تقرير عنها تعرضه على الطبيبة والإدارة المدرسية .

٣- تجهيز السجلات الطبية للطالبات ، وتحضير الكشف الطبى والمساعدة في إجراء الكشف .

٤- الإشتراك في الإشراف الصحى اليومي على الطالبات، وإكتشاف الحالات المرضية الظاهرة، وتحويلها للعلاج .

٥- تحديد عدد الطالبات في وسائل المواصلات تجنباً للزحام الذى قد يؤدى إلى إنتشار الأمراض .

٦- الإتصال بأسر الطالبات ومجتمعهن حتى تنجح رعايتها لهن داخل المدرسة وخارجها [1] لأن العمل التربوى الجيد لايقتصر على جهة دون أخرى، ولأن العملية التربوية عملية متكاملة فلابد وأن تكون على صلة كاملة بالمدرسة وبخارج المدرسة ، كما يقترح عقد اجتماعات دورية مع العاملات في المدرسة للتوصل إلى وضع جداول الخدمات الصحية، ومناقشتهن بخصوص البرنامج الصحي مع وضع خطة الكشف الطبى، والعناية بالطالبة ، وتحديد الحالات التي تحتاج إلى رعاية صحية خاصة، كالأمراض المعدية مثلاً. ومطالبة المعلمات بملاحظة الطالبات بإستمرار أثناء التواجد في الفصل، لإكتشاف الحالات الصحية بين الطالبات، وإبلاغ الطبيبة عنها: مثل ضعف البصر - ضعف السمع - الشعور بالقلق

---

(١) سعاد حسين ، تمريض صحة المجتمع ، (مرجع سابق) ، ص ١٧٨.

الإجهاد النفسي والخمول - الميل للوحدة والإبتعاد عن الزميلات .. الخ وذلك بهدف العلاج والقضاء على الأسباب مع ضرورة المتابعة المستمرة لتلك الحالات من خلال البطاقات الصحية والسجل الصحي وتتمكن الطبيبة بذلك من القيام بوظيفتها على أكمل وجه يشاركها في ذلك مديرة المدرسة فما ينطبق على الطبيبة الزائرة ينطبق على مديرة المدرسة بإعتبارها الجهاز المنظم لسير العملية التربوية داخل المدرسة .

تنظيم اليوم المدرسي :

لتحقيق الرعاية الصحية للطالبة، يجب أن يُنظم الجدول اليومي تنظيماً تُراعى فيه قدرات الطالبات، ويُبعد عنهن الإجهاد الذهني من خلال عملية التوازن في توزيع الجدول الدراسي توزيعاً يضمن تنوع المواد الدراسية، ويحقق بالتالي التوازن بين النواحي العملية والنظرية، ويُراعى عدم إرهاق الطالبة بالأعمال البدنية والذهنية بالإبتعاد عن كثرة الواجبات المنزلية لما لها من أضرار جسمية وصحية" . فكثرة الواجبات وتكدس المواد في الجدول يفطر الطالبة إلى السهر لفترة طويلة، بهدف التوفيق بين المذاكرة والواجبات، ورغم ذلك لاتستطيع انجاز ماعليها، لذلك يستحسن ألاتزيد فترة الواجب المنزلي عن نصف ساعة اوساعة فقط وتكون تطبيقاً لما أُخذ في الدرس، وينبغي أن يكون هناك إتفاق بين المدرسات في الواجبات المدرسية حرصاً على جهود الطالبة ووقتها، وبالتالي سلامة صحتها . كما ينبغي أن تتخلل الحصص فترات راحة تجدد فيها الطالبة نشاطها وحيويتها، على ألا تستغل

تلك الفترات من قبل المعلمات لما لها من أثر إيجابي في المحافظة على صحة الطالبات، كما أنها وسيلة من وسائل التربية الصحية تؤدي إلى تكوين عادات صحية بإيجاد التوازن بين الراحة والعمل. كما يفضل أن تكون حصص النشاط المدرسي في منتصف الأسبوع الدراسي لإدخال نوع من التجديد والنشاط على الطالبات، وإبعادهن عن الملل ويساعد على تنمية السلوك الصحي بين الطالبات، لأن الصحة هدف من أهداف المدرسة، ورفع المستوى الصحي برنامج هام يجب أن تقوم به المدرسة لتحقيق التربية الصحية ، ويُراعى فيه عدة نقاط يمكن استخلاصها من الوظائف السابقة وأهميها :

١- تنظيم المدرسة تنظيماً جيداً تُراعى فيه القوانين الموضوعة لسير المدرسة، والقواعد ذات العلاقة بالصحة .

٢- فهم فلسفة المنهج الدراسي فهماً كاملاً مع الإلمام بمسئوليات المدرسة تجاه تحليل المنهج وربطه بالصحة .

٣- توعية هيئة التدريس في المدرسة بالصحة العامة، والأسس التربوية ليتمكن من القيام بدورهن الصحي .

٤- تعويد الطالبات على البحث والإطلاع، وتحمل المسئوليات الخاصة بالخدمات الصحية .

٥- توثيق الصلة بين أفراد المدرسة وبين المجتمع، لما لها من أهمية في تحديد نوعية الخدمات الصحية المطلوبة .

# الفصل الثالث

## طريقة الدراسة

مجتمع الدراسة :

عينة الدراسة .

وصف عينة الدراسة .

أداة الدراسة :

الهدف من الاستبيان .

بناء الاستبيان .

صدق الاستبيان .

وصف الاستبيان .

إجراءات الدراسة :

إدارة الاستبيان .

تصحيح الاستبيان .

المعالجة الإحصائية :

## الطريقة والاجراءات

### أولا: مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية الحكومية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ ويبلغ العدد الاجمالي (١٤) مدرسة بمدينة مكة المكرمة.(١)

### ثانيا : عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية عددها (٧٠٠) طالبة يدرسن في(٧) مدارس ثانوية للبنات موزعة على احياء مختلفة بمدينة مكة المكرمة . وقد وزع الاستبيان على افراد العينة المذكورة بمعدل (١٠٠) طالبه لكل مدرسة من المدارس التى اجريت فيها الدراسة، وكان عدد الاستبيانات المستوفاة للشروط (٦٢٠) اى بنسبة ٨٨٫٦٪ من العينة المختارة للدراسة .

---

(١) انظر الملحق رقم(٢) ص ( ٩٨ )

ويوضح الجدول رقم (١:٣) توزيع عينة الدراسة من المدارس والطالبات في مختلف احياء مدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٠٦-١٤٠٧هـ

جدول رقم (١:٣)

عينة الدراسة من المدارس والطالبات في مختلف

احياء مدينة مكة لعام ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ

| الرقم | اسم المدرسة | الموقع | عدد الطالبات | عدد الاستبيانات التى اعيدت من كل مدرسة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المدرسة الثانوية الثانية . | العزيزيه | ١٠٠ | ٩٠ |
| ٢ | المدرسة الثانوية الرابعة | الزاهر | ١٠٠ | ٨٩ |
| ٣ | المدرسة الثانوية السابعة | المسفلة | ١٠٠ | ٩٠ |
| ٤ | المدرسة الثانوية الثامنة . | شارع الستين | ١٠٠ | ٩١ |
| ٥ | المدرسة الثانوية التاسعة . | أم الجود | ١٠٠ | ٨٧ |
| ٦ | المدرسة الثانوية الحادية عشر | العتيبيه | ١٠٠ | ٩٠ |
| ٧ | المدرسة الثانوية الثانية عشر . | شارع الكعكية | ١٠٠ | ٨٣ |
| | المجموع | ٧ | ٧٠٠ | ٦٢٠ |

ثانيا : أداة الدراسة :

لما كانت الدراسة تهدف إلى الكشف عن وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي لطالبات المرحلة الثانوية ، صممت الباحثة إستبيانا يتعلق بالخدمات التى تقدمها المدرسه في مجال الصحة .

أ- بناء الاستبيان :

أعتمدت الدراسة في بناء الإستبيان على الخطوات التالية :

١- دراسة المسئوليات والواجبات المطلوبة من : المديره - المعلمه - المشرفة الاجتماعية والوحدة الصحية لرفع المستوى الصحي للطالبات [١] والمناطة بهن من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات .[٢]

٢- دراسة المسئوليات والواجبات المحددة للوحدات الصحية وفقاً للخطة الخمسية الرابعة [٣] والمناطة بها من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات [٤].

٣- استنارت الباحثة بآراء بعض الطالبات عن طريق توجيه الأسئلة التاليه :

- ماهى الخدمات الصحيه التى تقدمها المدرسة ؟
- مامدى توافر إمكانات السلامة بالمدرسة ؟
- إلى أى مدى تستفيد الطالبات من وظيفة المدرسة لرفع المستوى الصحي ؟

---

(١) يحي هندام ، محمد الشبراوى على ، اساسيات الصحة المدرسية ، (مرجع سابق ) ،

(٢،٤) ادارة الخدمات الصحية المدرسية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات (مرجع سابق)

(٣) وزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية ، الخطة الخمسية الرابعة المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٥هـ ، ١٤١٠هـ .

٤- الإستفادة من إستبيانات عديده، ودراسات سابقة في مجال التربية الصحية .

٥- الإستفادة من الإطار النظرى للدراسة الحالية في الكشف عن أهداف التربية الصحيه ومجالاتها وظيفة المدرسة في التربية الصحية .

٦- صدق الاستبيان :

لقد أكتفت الباحثة بصدق محتوى الأداة حيث قامت بعرض الإستبيان على عدد من أساتذة جامعة أم القرى العاملين في قسم الإدارة والتخطيط وقسم التربية الإسلامية، وذلك للإستفادة من ملاحظاتهم، والإسترشاد بآرائهم، من حيث مدى ملاءمة العبارات لأغراض الدراسة ومناسبتها ، ومدى وضوحها في الكشف عن الوظيفة التى تقوم بها المدرسة لرفع المستوى الصحي لطالباتها.

٧- تم تطبيق الاستبيان بصورته المبدئية على عينة إستطلاعية تم اختيارها بصورة عشوائية من طالبات مدرستين ثانويتين بلغ عددها (٣٠) طالبة ، وذلك للتأكد من فهم الطالبات للتعليمات والفقرات التى تضمنها الإستبيان ، كما طلبت من الطالبات إبداء آرائهن

حول العبارات ومدى وضوح التعليمات الخاصة بالإجابة على الإستبيان .

٨- تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر، وإضافة فقرات جديدة ، بناءً على الملاحظات الواردة من الأستاذ المشرف د.حمزه عقيل وأعضاء اللجنة المشتركة، ونتائج تصحيح إستجابات العينة الإستطلاعية .

٩- معامل الثبات :

قامت الباحثة بتوزيع الإستبيان، وتطبيقه على عينة تجريبية أُختيرت عشوائياً بلغ عددها (٣٠) طالبة في فترتين ولمدة شهر تقريبا ثم حسب معامل الثبات لهذا الإستبيان بإستخدام معادلة بيرسون[1]. وقد بلغ معامل الثبات حوالى(٩٨ر) وهو كافٍ لأغراض الدراسة :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{مجموع حاصل ضرب الدرجات المعيارية المتقابلة}}{\text{عدد الأفراد}}$$

وصف الاستبيان :

إنسجاماً مع أُغراض الدراسة فقد صيغت الممارسات الممثلة لوظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي والتى أُشتمل عليها الإ ستبيان[3] على شكل فقرات صممت كمقياس للتقدير وطلبت الباحثة من أُفراد العينة إعطاء كل فقرة من فقرات الإستبيان درجة تعبر عن مدى ممارسة المدرسة لوظيفتها التربوية الصحيه من بين الدرجات التالية :

---

(١) فوءاد البهى السيد، علم النفس الاحصائي ، وقياس العقل البشرى، ط٢ ، مصر: دار الفكر العربي، ١٩٧١م، ص٢٩٤.

(٢) باستخدام الحاسب الالى بجامعة ام القرى.

(٣) انظر الملحق رقم(١) ص .

دائماً　　أحياناً　　لايوجد

تضمن الإستبيان (٣٠) فقره مصنفة في الأبعاد التالية ، وتمثل وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي .

أ - توافر إمكانيات السلامة والوقاية من الامراض في المدرسة .
يشير هذا البعد إلى الممارسات التربوية التي تقوم بها المدرسة لتحقيق دورها في رفع المستوى الصحى على"١٢" فقره موضحة في الارقام التالية (٢،٣،٥،٧،٨،٩-١٢،١٤،١٥،١٩،٢٢،٢٣)

ب - مجالات العمل في المدرسة :
يشير هذا البعد إلى الممارسات التربوية التى تقوم بها الإدارة المدرسيه -المعلمات - المشرفة الاجتماعية ، لتحقيق وظيفتهم التربوية لرفع المستوى الصحي ويحتوى على(١٨) فقره موضحه في الأرقام التالية :
(١،٤،٦،١٠،١١،١٣،١٦،١٧،١٨،٢٠،٢١، ٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠)
علما بأن الأبعاد السابقة والتى تضمنها الإستبيان قد تتداخل مع بعضها حيث أن كل ممارسة من ممارسات البعد الواحد لايمكن أن ينظر إليها على أنها مستقلة عن غيرها ، وهذا التصنيف الذى لجأت إليه الباحثة للشرح و التوضيح فقط تم وضع تعليمات واضحة تشرح الهدف من الإستبيان من خلال إجابة أفراد العينة فقط ولكي تشعر الباحثة الطالبة بالثقة ، وتضمن الصدق في الإجابة ، لم تطلب من الطالبات ذكر أسمائهن والإكتفاء بالبيانات الشخصية اللازمة .

ثالثا : اجراءات الدراسة :

شملت إجراءات الدراسة إدارة الاستبيان وتصحيحة :

آ - إدارة الإستبيان :

١- لقد حصلت الباحثة على خطاب توصية من نائبة رئيس قسم الإدارة والتخطيط إلى مدير تعليم البنات وإلى مديرات المدارس [١] للسماح لها بتطبيق الإستبيان على الطالبات ، كما حصلت على موافقة مدير تعليم البنات بمكة، ومطالبة مديرات المدارس الثانوية بتسهيل مهمة الباحثة [٢]

٢- قامت الباحثة بمساعدة بعض المديرات والمعلمات في المدارس الثانوية، بتوزيع الإستبيان على الطالبات والبالغ عددهن (٧٠٠) طالبة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ حيث تم توزيع (١٠٠) إستمارة لكل مدرسة بمعدل فصل واحد من كل سنة دراسية. وقد بلغ عدد الإستبيانات الصالحة للدراسة (٦٢٠) إستبيان بنسبة ٨٨ر٦٪ بعد حذف بعض الإستبيانات ، نظراً لعدم اكمال بعض الفقرات وعدم اجابة البعض الاخر على البيانات الشخصية وغياب بعض الطالبات

ب - تصحيح الاستبيان :

أشتملت كل عبارة في الإستبيان على ثلاثة أحكام، والمطلوب من الطالبه إصدار حكم واحد من بينها بحيث يشير الحكم إلى مدى ممارسة المدرسة لمضمون هذه العبارة وقد أعطيت درجة لكل من الأحكام

---

(١) انظر الملحق رقم(٣) ص (٩٩)

(٢) انظر الملحق رقم(٤) ص (١٠٠)

الثلاثة على النحو التالي :

دائماً = ٣ درجات

احياناً = ٢ درجتان

لايوجد = ١ درجه واحدة .

ولإستخراج درجة الطالبة المستجيبة على الإستبيان تم مايلي :

رصدت الباحثة للمفحوصة درجة تُعبر عن دور المدرسة في رفع المستوى الصحي وتتمثل في حاصل جمع متوسط توافر امكانيات السلامة والوقاية من الامراض بالمدرسة مع متوسط الدور الوظيفي لكل من : المعلمة - المشرفة - الإدارة المدرسية - في رفع المستوى الصحي . حيث قامت الباحثة بإستخراج متوسط الدرجة النهائية لكل مجال وعلى سبيل المثال : في مجال توافر امكانيات السلامة والوقاية من الامراض أشتمل الاستبيان على(١٢) عبارة ولحساب متوسطها ثم مايلي :-

$$\text{متوسطها} = \frac{٣٦}{٢} = ١٨ \quad ١٢ \times ٣ = ٣٦$$

وبهذه الطريقة تم حساب متوسطات الدرجة النهائية في كافة المجالات والتي تمثلت في :

مجال الدور الوظيفى لكل من( المعلمة - المشرفة - المديرة )

بلغ متوسط الدرجه النهائية في هذا المجال = ٢٧

م - وظيفةالمدرسة في رفع المستوى الصحي = ٤٥

وقد أُستخدمت الباحثة متوسط الدرجة النهائية لكل مجال كمعيار ولإيجاد الفرق بين متوسط الدرجة النهائية ومتوسط درجات أفراد العينة .

رابعاً : المعالجة الاحصائية :

أستخدمت الدراسة المتوسط الحسابي، والنسب المئوية للتعرف على دور المدرسة في رفع المستوى الصحى .

.. ..

# الفصل الرابع

## تحليل النتائج ومناقشتها

## النتـــــائج

يشتمل هـــذا الفصل على البيانات الإحصائيـــة الوصفية كالمتوســـــط الحسابي والنسب المئوية لنتائج المجالات المختلفة على فقرات الإستبيـــــان وظيفة المدرسة وما تقدمه من خدمات لرفع المستوى الصحي لطالباتها ،

### الوصف الاحصائي لإستجابات أفراد العينة على فقرات الإستبيان في مجال وظيفة المدرسة لرفع المستوى الصحي للطالبـــــات .

يوضح الجدول رقم (١:٤) متوسط الدرجة النهائية لمجـــــال توافر إمكانيات السلامة والوقاية من الامراض بالمدرسة ، ومجال الدور الوظيفي لكل من : المعلمة ، المشرفه الاجتماعية ، الإدارة المدرسية .

في رفع المستوى الصحي ، ومجموعهما ممثلاً لوظيفة المدرســـة في رفع المستوى الصحي .

جدول رقم (١:٤)

وصف احصائي لاستجابات افراد العينة على فقرات الاستبيان في مجال وظيفة المدرسة لرفع المستوى الصحي للطالبات

| وظيفة المدرسة لرفع المستوى الصحي للطالبات | عدد افراد العينه | متوسط الدرجه النهائيه | متوسط استجابات افراد العينه |
|---|---|---|---|
| متوسط درجات العينة في مجال توافر امكانيات السلامة والوقاية من الامراض بالمدرسة . | ٦٢٠ | ١٨ | ١٠٫٨٣ |
| متوسط درجات العينة في مجالات العمل بالمدرسه (المعلمه ـ الادارة المدرسية ـ المشرفة الاجتماعية .. الخ). | ٦٢٠ | ٢٧ | ١٣٫٠٥ |
| وظيفة المدرسه في رفع المستوى الصحي للطالبات . | ٦٢٠ | ٤٥ | ٢٣٫٨٨ |

بينت نتائج المتوسط الحسابي لقياس استفادة الطالبات من وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي، في الجدول رقم(١:٤) أن هناك فرق بين متوسط استجابات أفراد العينة، وبين متوسط الدرجة النهائية لكل مجال، حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة في مجال توافر امكانيات السلامة :

م = ١٠٫٨٣ بينما بلغ متوسط الدرجة النهائية للمجال نفسه م = ١٨ وبالمقارنة بينهما، نجد أن هناك تفاوتاً كبيراً في الدرجة حيث يبعد متوسط درجات أفراد العينة عن متوسط الدرجة النهائية، ويشير بالتالي إلى نسبة توافر امكانيات السلامة والوقاية من الامراض بالمدرسة، والتى تركزت معظمها في توفير الجوانب المادية بنسبة ٥٨٫٧٩٪ .

كما بينت الدراسة ايضاً وجود فرق بين متوسط الدرجة النهائية ومتوسط درجات أفراد العينة في مجال الدور الوظيفي لكل من (المعلمه - المشرفه ..الخ) حيث بلغ متوسط درجات أفراد العينة م=١٣٫٠٥ بينما متوسط الدرجة النهائية، م = ٢٧ . وهنا يتضح الفرق بين المتوسطين، ويكشف عن عدم الإهتمام بالممارسات التربوية الصحيه في مجال الدور الوظيفي . وبجمع متوسطي درجات افراد العينة في المجالات السابقة لايجاد متوسط وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي بلغت الدرجة م= ٢٣٫٨٨ - وبمقارنتها مع متوسط الدرجة النهائية للوظيفة نفسها م = ٤٥. نجد أن الفرق بينهما كبير، ويؤكد إنعدام وظيفة المدرسة في رفع المستوى

الصحي للطالبات .

وفي محاولة لتفسير تلك الفروق في جدول رقم (١:٤) لإستجابات أفراد العينه في مجال وظيفة المدرسة لرفع المستوى الصحي للطالبات وبين متوسط الدرجه النهائيه . قد يرجع ذلك إلى عدم فهم المدرسه للمهام المطلوبة من المدرسة، وتركيزها على التحصيل العلمي للطالبات وعدم إهتمامها بالأهداف التربوية الصحيه .

ولتحليل جوانب القوة والضعف في ممارسات المدرسة التربويه لرفع المستوى الصحي بين الطالبات، رأت الباحثه الإستعانة بجداول النسب المئوية لإستجابات أفراد العينه على فقرات الاستبيان في مجال وظيفة المدرسة لرفع المستوى الصحي، والذى يتمثل في الجدا ول التوضيحية التاليـــة :

أ - مدى توافر امكانيات السلامة والوقاية من الامراض بالمدرسة :

يوضح الجدول رقم (٢:٤) مدى توافر إمكانيات السلامة والوقاية من الامراض في المدرسة .

جدول رقم (٢:٤)

أ – توفر امكانيات السلامة والوقاية من الامراض بالمدرسة :

| مدى توافر امكانيات السلامه والوقاية بالمدرسة | دائما | | احيانا | | لايوجد | | بدون استجابة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة المئويه | العدد | النسبة المئويه | العدد | النسبة المئويه | العدد | النسبة المئويه |
| ١– يوفر مقصف المدرسة وجبات متنوعه | ٣٥٦ | ٥٧ر٤٪ | ٢١٨ | ٣٥ر٢٪ | ٣٨ | ٦ر١٪ | ٨ | ١ر٣ ٪ |
| ٢– الاطعمة التى يوفرها المقصف نظيفه ومغلفه | ٥٠٦ | ٨١ر٦٪ | ٩٦ | ١٥ر٥٪ | ١٠ | ١ر٦٪ | ٨ | ١ر٣ ٪ |
| ٣– توجد سلال للمهملات في كافة انحاء المدرسة | ٤٥٥ | ٧٣ر٤٪ | ١٢٦ | ٢٠ر٣٪ | ٣٢ | ٥ر٢٪ | ٧ | ١ر١ ٪ |
| ٤– تهتم المدرسة بصيانه المكيفات للمحافظة على تبريد الفصول صيفاً . | ٢٥٦ | ٤١ر٣٪ | ٢٣٤ | ٣٧ر٧٪ | ١٢٤ | ٢٠ ٪ | ٦ | ١ ٪ |
| ٥– مياه الشرب الباردة متوفرة في المدرسة | ١٦٧ | ٢٦ر٩٪ | ٣٢٦ | ٥٢ر٦٪ | ١١٧ | ١٨ر٩٪ | ١٠ | ١ر٦ ٪ |
| ٦– نجد فصولنا نظيفه ومرتبه كل صباح | ١٢٦ | ٢٠ر٣٪ | ٣٤٥ | ٥٥ر٦٪ | ١٤٢ | ٢٢ر٩٪ | ٧ | ١ر١ ٪ |
| ٧– دورات المياه بالمدرسة نظيفه | ١٠٠ | ١٦ر١٪ | ٤١٧ | ٦٧ر٣٪ | ٩٣ | ١٥٪ | ١٠ | ١ر٦ ٪ |
| ٨– تراعى المدرسة عدم تكدس الطالبات في الاتوبيسات | ٨٩ | ١٤ر٤٪ | ١٥٣ | ٢٤ر٧٪ | ٢٩٩ | ٤٨ر٢٪ | ٧٩ | ١٢ر٧٪ |
| ٩– توجد في المدرسة غرفة خاصة لاسعاف الحالات المرضية . | ١٢٣ | ١٩ر٨٪ | ٩٢ | ١٤ر٨٪ | ٣٩١ | ٦٣ر١٪ | ١٤ | ٢ر٣ ٪ |
| ١٠– تزود أحواض الغسيل في المدرسة بالصابون | ٢٣ | ٣ر٧٪ | ١٧٢ | ٢٧ر٧٪ | ٤١٨ | ٦٧ر٤٪ | ٧ | ١ر١ ٪ |
| ١١– صيدلية الفصل مزودة بكافه الوسائل اللازمة للاسعافات الاولية . | ٣١ | ٥٪ | ١٤٥ | ٢٣ر٤٪ | ٤٣٥ | ٧٠ر٢٪ | ٩ | ١ر٥ ٪ |
| ١٢– توجد بجانب صيدلية الفصل لوحات ارشادية توضح الاستعمالات المختلفة للدواء . | ٨ | ١ر٣٪ | ٣٣ | ٥ر٣ ٪ | ٥٧٠ | ٩١ر٩٪ | ٩ | ١ر٥ ٪ |

١- حيث يتضح منه إقتصار إهتمام المدرسة على الجانب المـــادي مثل :(توفير الأطعمه النظيفه المغلفة) حيث بلغت نسبة إستجابة أفراد العينه ( ٨١ر٦ ٪) بدرجة دائماً، ونسبة (١٥ر٥ ٪ ) بدرجـه احياناً بمعنى أنها لاتتوافر في كل الأوقات وبلغت نسبـــة الرفض بدرجة لايوجد ٠ (١ر٦ ٪) ٠

٢- نلاحظ في الجدول (٢:٤) أن (توافر سلال المهملات ) بلغـــت (٧٣ر٤ ٪) بدرجة دائماً في كل الأوقات ٠ ونسبة ( ٣ر ٢٠ ٪ ) بدرجة احياناً، و (٢ر٥ ٪ ) لايوجد ٠ وهنا يظهر حرص المدرسة على توجيه الطالبات لمراعاة النظافه بطريقة غير مباشرة ٠

٣- نلاحظ أن فقرة ( يوفر مقصف المدرسة وجبات متنوعة ) بلغـــت نسبة (٥٧ر٤ ٪ ) بدرجة دائماً و (٣٥ر٢ ٪ ) بدرجه احياناً ، ونسبة (٦ر١ ٪) بدرجة لايوجد ٠ فالنسبة العظمى تشير إلـــى إهتمام المدرسة بتوفير الغذاء المناسب ٠ وبمقارنة النقـاط الثلاث مع بقية نقاط الجدول يظهر لنا التركيز على الجانـب المادى حيث بلغت النسبة ٥٨ر٧٩ ٪ ٠

٤- أشارت استجابات أفراد العينه بنسبة (٤١ر٣ ٪) بدرجة دائمـاً إلى (إهتمام المدرسة بصيانة المكيفات للمحافظة على تبريـد الفصول صيفاً) ونسبة ( ٣٧ر٧ ٪) احياناً، ونسبه (٢٠ ٪) لايوجد إهتمام وهذا ما يجب أن لايكون لأن الإهتمام بالمكيفات يجـب أن يكون دائمـــاً لتهيئة الجو الملائم للاستقرار النفسي والعطاء الجيد٠

٥- أشارت استجابات أفراد العينة إلي تواجد المياه دائمـــا بنسبة (٢٦ر٩ ٪) ونسبة (٥٢ر٦ ٪) احيانا و (١٨ر٩ ٪) لايوجـــد

فالغالبية العظمى أشارت إلى توفر المياه ، أحياناً ونسبة قليلة أشارت إلى وجودها المستمر وهذا مالا ينبغي اذ لابد من توفير المياه لإشباع حاجات الطالبات الفسيولوجية، وتحقيق الاستقرار النفسي، والذى ينعكس بدوره على عطاء الطالبات .

٦- بالنسبة لمضمون العبارة (نجد فصولنا نظيفة ومرتبة كل صباح) فقد أشارت إستجابات أفراد العينه بنسبة (٦ر٥٥ ٪) إلى أن (الفصول نظيفة ومرتبة كل صباح) أحياناً و (٣ر٢٠ ٪)بدرجه دائماً ونسبة (٩ر٢٢ ٪) بدرجة لايوجد .

فأقل نسبة أشارت إلى الإهتمام بنظافة الفصول بشكل دائم بالرغم من أهمية النظافة، وضرورة الإهتمام بنظافة الفصول لتكون مهيأة لإستقبال الطالبات . إلا أن ذلك الإهتمام لم يكن دائماً. وإذا ما أردنا إكساب طالباتنا سلوكاً صحياً سليماً لابد وأن تكون المدرسة عنواناً للنظافة لينعكس ذلك على سلوك الطالبات بصورة غير مباشرة .

٧- بالرغم من ضرورة الإهتمام بنظافة دورات المياه إلا أن إستجابة أفراد العينه أشارت إلى نسبة (٣ر٦٧ ٪) أحياناً، ونسبة (١ر١٦ ٪ ) فقط بدرجة دائماً، (١٥ ٪) لايوجد إهتمام أبداً وهذا خطأ لأن إهمال نظافة دورات المياه بالمدرسة، إهمال لجو المدرسة الصحي بشكل عام .

٨- أما بالنسبة للعبارة المتعلقة ( بتوفير الصابون على الأحواض ) فقد تبين من الجدول السابق (٢:٤) أن إستجابات

أفراد العينه كانت بنسبة (٦٧ر٤ ٪) بدرجة لاتوجد ونسبة (٢٧ر٧ ٪) بدرجة أحياناً، ونسبة (٣ر٧ ٪) فقط بدرجة دائماً. وهى نسبة ضئيلة جداً. فلابد من تزويد كل حوض بالصابون وفي هذا تكوين لأبسط العادات الصحية .

٨- بالنسبة لعبارة (تُراعي المدرسة عدم تكدس الطالبات في الأتوبيسات) في الجدول (٢:٤) أشارت إستجابات الطالبات إلى التهاون في ذلك، وبلغت نسبة إستجابات أفراد العينة (٤٨ر٢٪) بدرجة لايوجد ونسبة (٢٤ر٧٪) بدرجة احياناً، ونسبة (١٤ر٤٪) بدرجة دائماً ، وهذا لايجب أن يكون لأن الإزدحام في الأتوبيسات يساعد على إنتشار بعض الأمراض المعدية، وخاصة التى تنتقل بواسطة الرذاذ. كالسل الرئوى - الحصبة - السعال الديكي الدفتريا .

٩- بالرغم من أهمية الإسعافات الأولية وضرورة (تزويد صيدلية الفصل بكافة الإسعافات الاولية) الإ أن نسبة (٧٠ر٢٪) من أفراد العينة أجبن أنه لايوجد ، ونسبة (٢٣ر٤٪) بدرجة احياناً ونسبة (٥٪) فقط بدرجة دائماً وهي نسبة ضئيلة جدا .

١٠- لايكفى أن نضع صيدليه في الفصل، بل لابد من أن تكون (بجانب صيدلية الفصل لوحة إرشادية توضح إستعمالات الدواء المختلفة) وهذا غير موجود في المدارس، حيث كانت نسبة إستجابات أفراد (٩١ر٩٪) بدرجة لايوجد ، ونسبة (٥ر٣٪) بدرجة أحياناً . ونسبة (١ر٣٪) فقط بدرجة دائماً ، فلابد من تدعيم الصيدليات بلوحات إرشادية بجانب كل صيدلية توضح إستعمالات الدواء، ومايترتب عليه من أضرار نتيجة سوء الإستعمال .

١١- قد تتعرض الطالبات لحالات مرضية مفاجئة أ و حالة اغماء. .. الخ تستلزم الراحة الجسمية في غرفة خاصة مزودة بكافة الإسعافات الأولية لإجراء اللازم . لكن إجابات أفراد العينة أشارت إلى عدم وجودها بنسبة (١ر٦٣٪) أشارت أنه لايوجد ونسبة (٨ر١٤٪) بدرجة احياناً ، و(٨ر١٩٪) بدرجة دائماً وهذا تقصير واضح بالنسبة للإستعدادات العلاجية اللازمة

ب- مدى إهتمام الادارة المدرسية والوحدة الصحية برفع المستوى الصحى للطالبات :

ويوضح الجدول رقم (٣:٤) مدى إهتمام الإدارة المدرسية والوحدة الصحية المدرسية برفع المستوى الصحي للطالبات .

جدول رقم (٣:٤)

مدى اهتمام الادارة المدرسية والوحدة الصحية برفع المستوى الصحى للطالبات

| دور الادارة المدرسية والحدة الصحية في رفع المستوى الصحي | دائما | | احيانا | | لايوجد | | بدون استجابة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| ١- تحرص المدرسة على اجراء منافسة بين الفصول للمحافظة على نظافتها. | ٢٤٠ | ٣٨ر٧٪ | ٢٠٨ | ٣٣ر٥٪ | ١٦٨ | ٢٧ر١٪ | ٤ | ٠ر٦ ٪ |
| ٢- تحرص الاذاعه المدرسية على تقديم نشرات صحية تفيدنا في حياتنا . | ٨١ | ١٣ر١٪ | ٢٣٧ | ٥٤ر٤٪ | ١٩٩ | ٣٢ر١٪ | ٣ | ٠ر٥ ٪ |
| ٣- تناقش ادارة المدرسة أمور الطالبات الصحية مع الأمهات | ٥٩ | ٩ر٥ ٪ | ١٨١ | ٢٩ر٢٪ | ٣٧٠ | ٥٩ر٧٪ | ١٠ | ١ر٦ ٪ |
| ٤- تعرض المدرسة افلاما صحية ناطقة باللغة العربية في مناسبات مختلفة . | ١١ | ١ر٨ ٪ | ٣٤ | ٥ر٥ ٪ | ٥٦٥ | ٩١ر١٪ | ١٠ | ١ر٦ ٪ |
| ٥- تقوم الزائرة او المندوبه الصحية بارشادنا في الأمور الصحية التى نحتاج اليها. | ٥ | ٠ر٨ ٪ | ١٦٨ | ٢٧ر١٪ | ٤٣١ | ٦٩ر٥٪ | ١٦ | ٢ر٦ ٪ |
| ٦- تهتم ادارة المدرسة بالتنسيق مع الوحدة الصحية لاجراء فحوصات دوريه في بداية كل عام دراسي . | ٢٩ | ٤ر٧ ٪ | ١٣٤ | ٢١ر٦٪ | ٤٤٣ | ٧١ر٥٪ | ١٤ | ٢ر٣ ٪ |
| ٧- تحرص ادارة المدرسة بالتنسيق مع الوحدة الصحية على عزل الطالبات الحاملات لعدوى مرضية. | ١٥٤ | ٢٤ر٨٪ | ١١٧ | ١٨ر٩٪ | ٣١٥ | ٥٠ر٨٪ | ٣٤ | ٥ر٥٪ |
| ٨- تحرص ادارة المدرسة على الاهتمام بأسبوع النظافة | ٤٠٨ | ٦٥ر٨٪ | ١٨٩ | ٣٠ر٥٪ | ٢٠ | ٣ر٢ ٪ | ٣ | ٠ر٥ ٪ |
| ٩- تقوم ادارة المدرسة بالتاكيد من توفر الاضاءه الجيدة والتهوية السليمة. | ٢٨٦ | ٤٦ر١٪ | ١٨٨ | ٣٠ر٣٪ | ١٣٥ | ٢١ر٨٪ | ١١ | ١ر٨ ٪ |

والجدول رقم(٣:٤) يوضح لنا المسئوليات التربوية الصحية للإدارة المدرسية والوحدة الصحية.

١- حيث ظهرت إستجابات أفراد العينة على العبارات (تحرص المدرسة على إجراء منافسة بين الفصول للمحافظة على نظافتها )بنسبة (٣٨ر٧٪) بدرجة دائماً، (٣٣ر٥٪) بدرجة أحياناً ، ونسبة (٢٧ر١٪) بدرجة لايوجد . وهذا دلالة على إهتمام الإدارة بالنظافة وتشجيع الطالبات على ذلك .

٢- بلغت نسبة (إهتمام الإدارة بمناقشة أمور الطالبات الصحية مع الأمهات )(٥٩ر٧٪) بدرجة لايوجد ، ونسبة (٢٩ر٢٪) بدرجة احياناً ، (٩ر٥) بدرجه دائماً وذلك على الرغم من أهمية التربية الصحية كهدف من أهداف المدرسة ينبغي تحقيقه بصوره صحيحه

٣- للكلمة المنشورة والمسموعة دور في التربية الصحية للمدرسة والجدول السابق(٣:٤) يوضح لنا نسبة إهتمام المدرسة بهذه الوظيفة حيث ظهرت إجابات أفراد العينة على العبارة التي تتضمن (حرص الإذاعة المدرسية على تقديم نشرات صحية مفيدة) بنسبة (٥٤ر٤٪) بدرجة أحياناً ، ونسبة (٣٢ر١٪) بدرجة لايوجد ، و(١٣ر١٪) بدرجه دائماً.

∴ فمعظم الإجابات تشير إلى أن النشرات الصحية تُقدم احياناً ، وهذا تقصير واضح، فالتربيه عملية مستمرة تنعكس على سلوك الطالبة، وتصرفاتها، وتساعد على تكوين إتجاهات صحية سليمة لديها بما تقدمه من معلومات وتوجيهات صحيه تساهم في تكوين عادات صحيه .

٤- ينبغى تعديل السلوك وتوجيهه بالمشاهدات والوسائل الحسية المختلفة، والصور المرئية من خلال الأفلام المدرسية المرتبطة

بالجوانب الصحية . ولكن نتائج الإستجابات على العباره التالية (تُعرض المدرسة افلاماً صحية ناطقة باللغة العربية في مناسبات مختلفة ) بلغت النسبة (١ر٩١٪) بدرجة لايوجد ، ونسبة (٥ر٥٪) بدرجة أحياناً ، ونسبة (٨ر١٪ بدرجة دائماً ).

٥- يبين لنا الجدول رقم (٣:٤) كذلك دور الزائرة الصحية في إرشاد الطالبات حول الإمور الصحية، حيث بلغت النسبة (٥ر٦٩٪) بدرجة لايوجد ، ونسبة (١ر٢٧٪) بدرجة أحيانا ، ونسبة (٨ر٠٪) فقط بدرجة دائماً، وهذا يدل على أن الزائرة الصحية لاتقوم بوظيفتها كما يجب من حيث تنظيم دورات ثقافية لنشر الوعى الصحي بين الطالبات ، كمالاتساهم في خلق الصله بين المدرسة والمنزل، لإشتراك الأمهات في حل المشاكل الصحية للطالبات .

٦- للفحوصات الدورية أهمية كبرى لإكتشاف الحالات الطارئة وعلاجها، والوقاية منها مباشرة، والجدول يشير إلى أن (إهتمام الإدارة المدرسية والوحدة الصحية بإجراء فحوصات دورية في بداية كل عام دراسي) غير موجود بنسبة (٥ر٧١٪) ونسبة (٦ر٢١٪) بدرجة احياناً ، (٧ر٤٪) فقط بدرجة دائماً ، وهذا خطأ لأن الفحوصات الدورية تُساعد في الكشف عن التغيرات الجسمية، والحالات المرضية المفاجئة، وتحديد نوعية المرض سواء كان (وراثياً - مزمناً - طارئاً) كما تُساعد في الكشف عن حاملي الميكروب .

٧- ينبغى (عزل الطالبات الحاملات لعدوى مرضية ) والوحدة الصحية مطالبة بذلك ، إلا أن نسبة إستجابات أفراد العينة كانت

(٨ر٥٠٪) بدرجة لايوجد ، ونسبة (٩ر١٨٪) بدرجة أحياناً (٨ر٢٤٪) بدرجة دائماً ، وفي هذا خطورة على الطالبات حيث تترك المجال لإنتقال الأمراض بنسبة كبيرة بين الطالبات بالرغم من حرص إدارة المدرسة على الإهتمام بأسبوع النظافة .

٨- بلغت نسبة إهتمام إدارة المدرسة بأسبوع النظافة ٨ر٦٥٪ بدرجة دائماً ونسبة (٥ر٣٠٪) أحياناً ، (٢ر٣٪) فقط بدرجة لايوجد وهذا دليل على حرص إدارة المدرسة وإهتمامها بالجوانب الصحية مما يساعد على رفع المستوى الصحي بين الطالبات ويؤكد الوعي الصحي لدى الإدارة المدرسية وحرصها على نشر الوعي والسلوك الصحي.

٩- كذلك يبين لنا الجدول رقم (٣:٤) مدى إهتمام إدارة المدرسة (بتوفير الإضاءة الجيدة والتهوية السليمة والتأكد من ذلك) حيث بلغت النسبة (١ر٤٦٪) بدرجة دائماً ، ونسبة (٣ر٣٠٪) أحيانا و(٨ر٢١٪) بدرجة لايوجد مما يدل على إهتمام الإدارة المدرسية بتوفير الظروف الفيزيقيه الملائمه .

حـ - مدى إهتمام المعلمات والمشرفة الاجتماعية برفع المستوى الصحي للطالبات :

الجدول رقم (٤:٤) يوضح لنا مدى إهتمام المعلمات والمشرفه الإجتماعية برفع المستوى الصحي للطالبات .

جدول رقم (٤:٤)

مدى اهتمام المعلمات والمشرفه الاجتماعية برفع المستوى الصحي للطالبات

| دور المعلمات والمشرفة الاجتماعية برفع المستوى الصحى للطالبات | دائما | | احيانا | | لايوجد | | بدون استجابة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| ١ـ تحرص المعلمة على تجديد هواء الفصل قبل بدء الدرس | ٨٧ | ١٤٪ | ٢٦٥ | ٤٢ر٧٪ | ٢٦٣ | ٤٢ر٤٪ | ٥ | ٠ر٨ ٪ |
| ٢ـ تهتم المعلمه بتوجيه الطالبات اثناء الدرس فيما يتعلق بالصحة . | ٥٩ | ٩ر٥٪ | ٢٨٥ | ٤٦٪ | ٢٦٢ | ٤٢ر٣٪ | ١٤ | ٢ر٣ ٪ |
| ٣ـ معلمة الاحياء افادتنى في معرفة احتياجاتي من الغذاء | ٣٦٩ | ٥٩ر٥٪ | ١٥٦ | ٢٥ر٢٪ | ٧٦ | ١٢ر٣٪ | ١٩ | ١ر٣ ٪ |
| ٤ـ تعرض معلمة الفيزياء على تعريف الطالبات بتأثير الصوت على الاذن وكيفية المحافظة عليها | ٢٩٠ | ٤٦ر٨٪ | ٢٨٤ | ٤٥ر٨٪ | ٣٦ | ٥ر٨ ٪ | ١٠ | ١ر٦ ٪ |
| ٥ـ تهتم معلمة الجغرافيا بتوضيح مدى علاقة المناخ ببعض الأمراض | ١٥٤ | ٢٤ر٨٪ | ٢٤٥ | ٣٩ر٥٪ | ١٧٧ | ٢٨ر٥٪ | ٤٤ | ١ر٧٪ |
| ٦ـ تتابع المشرفة الاجتماعية حالتى الصحية ومعرفة اسباب غيابي . | ٢٠٥ | ٣٣ر١٪ | ١٨٠ | ٢٩٪ | ٢١٧ | ٣٥٪ | ١٨ | ٢ر٩٪ |
| ٧ـ تستغل المشرفه الاجتماعية الحوادث الطارئة للطالبات في الارشاد الصحي . | ٥٦ | ٩٪ | ١٩٣ | ٣١ر١٪ | ٣٤٨ | ٥٦ر١٪ | ٢٣ | ٣ر٧٪ |
| ٨ـ تحرص المشرفة الاجتماعية على استغلال حصص النشاط المدرسي في اقامة ندوات صحيه . | ١٣٠ | ٢١٪ | ٢٠٤ | ٣٢ر٩٪ | ٢٣٧ | ٣٨ر٢٪ | ٤٩ | ٧ر٩٪ |
| ٩ـ تهتم المشرفة الاجتماعية بوضح الارشادات الصحية في ممرات المدرسة | ٧٥ | ١٢ر١٪ | ١٩٨ | ٣١ر٩٪ | ٣٢٢ | ٥١ر٩٪ | ٢٥ | ٤ ٪ |

الجدول رقم (٤:٤) يبين تطبيق المعلمة والمشرفة الاجتماعية للسلوك الصحي :

١- أشارت إستجابات أفراد العينة على العبارات( تحرص المعلمة على تجديد هواء الفصل قبل بدء الدرس ) بنسبة (٤ر٤٢٪) بدرجة لايوجد، ونسبة (٧ر٤٢٪) أحياناً ، ونسبة (١٤٪) فقط بدرجة دائماً وهذا سلوك خاطيء فيه تأثير على نشاط الطالبات وحيوتهن لأن تجديد الهواء معناه إخراج الهواء الفاسد الذى ينتج عن عملية التنفس وذرات الطباشير وهو سلوك صحي ضرورى يجب على المعلمة مراعاته .

٢- بلغت نسبة إستجابات أفراد العينة على مدى (إهتمام المعلمة بتوجيه الطالبات أثناء الدرس فيما يتعلق بالمحافظة على الصحة (٣ر٤٢٪) بدرجة لايوجد ، (٤٦٪) أحياناً ، ونسبة (٥ر٩٪) بدرجة دائماً .

إذن فالنسبة العظمي تشير إلى عدم الإهتمام تقريباً وهذا مايجب على المعلمة تفادية لأن وظيفة المعلمة كما سبق وأن أشرت تعتبر وظيفة أساسية في مجال رفع المستوى الصحي، وعليها مسئوليات متعددة كالتأكد من مطابقة الفصول للشروط الصحية خاصة التهوية والإضاءة الجيدة، وتوزيع الأدراج بالطريقة الملائمة وتوزيع الطالبات بما يتناسب وأحوالهن الجسمية والصحية .. الخ من الأمور العامة التي يجب على المعلمة مراعاتها أثناء الدرس وأثناء الأنشطة المدرسية .

٣- أشارت معظم إستجابات أفراد العينة إلى مدى (إهتمام معلمة الأحياء بإفادة الطالبة عن إحتياجها من الغذاء) حيث بلغت النسبة

(٥ر٥٩٪) دائماً ونسبة (٢ر٢٥٪) بدرجة أحياناً ، ونسبة (٣ر١٢٪) لايوجد .

٤- بلغت نسبة (حرص معلمة الفيزياء على تعريف الطالبات بتأثير الصوت على الأذن، وكيفية المحافظة عليها (٨ر٤٦٪) بدرجة دائماً. ونسبة (٨ر٤٥٪) بدرجة أحياناً ، ونسبة (٨ر٥٪) لايوجد .

∴ معظم إستجابات أفراد العينة أكدت على إهتمام معلمات المواد العلمية بربط المادة الدراسية بالجوانب الصحية ممايساعد على نشر الوعي، وتدعيم المواقف السلوكية. ويكشف عن وعي المعلمات بدورهن التربوي الصحي.

٥- أما بالنسبة للعلوم الإنسانية فإننا نجد في الجدول رقم (٤:٤) نسبة (إهتمام معلمة الجغرافيا بتوضيح مدى علاقة المناخ ببعض الأمراض) بلغت (٥ر٢٨٪) بدرجة لايوجد، ونسبة (٥ر٣٩٪) بدرجة أحياناً ، ونسبة (٨ر٢٤٪) بدرجة دائما ، إذن فإستفادة الطالبات منها محدودة وقد يرجع ذلك إلى عدم إرتباط المنهج بجوانب الصحة، أو بسبب تكدس المنهج .(*)

٦- كذلك يُبين لنا الجدول (٤:٤) مدى (إستغلال المشرفة الإجتماعية للحوادث الطارئة للطالبات في الإرشاد الصحى) بنسبة (١ر٥٦٪) بدرجة لايوجد، ونسبة (١ر٣١٪) بدرجة أحياناً ، ونسبة (٩٪) فقط بدرجة دائماً، بالرغم من أن هناك العديد من الحوادث الطارئة التي قد تتعرض لها الطالبة كالإرهاق - الصداع المستمر - سوء إستخدام المواد الكيميائية .. الخ .

(*) لم تتضمن الدراسة ضمن اهدافها مسح لمحتويات المناهج التي تدرس ، ولكن من خلال احساس الطالبات بفائدة هذه المواد في المجالات الصحية . وللارتباط الوثيق بين المفهوم الصحي والمناهج التربوية ، ولان الجانب الصحي لايمكن عزله عن النظرة التربوية الشاملة لحاجات المتعلمين والتى هي الاساس الذى بنى عليه المناهج .

٧ - بالرغم من أن المشرفة الإجتماعية مطالبة ( بمتابعة الحالة الصحية للطالبه ومعرفة أسباب غيابها ) إلا أن ذلك لايحدث دائماً حيث أشارت إستجابات أفراد العينه بنسبة (٣٥ ٪) لايوجد، ونسبة (٢٩ ٪) أحياناً ونسبة (١ر٣٣ ٪) دائماً. وهذه نسبة محدودة لأن وظيفة المشرفة لايقتصر على المشاكل الإجتماعية، بل لابد لها من بحث الحالات الخاصة للطالبات، وتقديم الخدمات الطبيه، والإشتراك في تخطيط برامج النشاط المدرسي .

٨ - بلغت نسبة (حرص المشرفة الإجتماعيه على إستغلال حصص النشاط المدرسي في إقامة ندوات صحيه ) (٢ر٣٨ ٪) بدرجة لايوجد ونسبة (٩ر٣٢ ٪) أحياناً ونسبة (٢١٪) بدرجة دائماً، وهي نسبة ضئيله حيث أن النشاط المدرسي فرصة لتدعيم المواقف والممارسات السلوكيه الصحيه السليمه بما يتم تقديمه وتنفيذه خلال الجمعيات المدرسيه، ويساعد على إستغلال نشاط الطالبات .

٩ - كذلك يبين الجدول رقم (٤:٤) مدى (إهتمام المشرفه الاجتماعية بوضع الإرشادات الصحيه في المدرسة ) حيث بلغت النسبة (٩ر٥١٪) بدرجة لايوجد ، ونسبة (٩ر٣١ ٪) أحياناً وبنسبة (ر١٢٪) فقط بدرجة دائماً وهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بأهمية الملصقات واللوحات الإرشادية في تصحيح كثير من المفاهيم والأساليب الصحيه الخاطئة، وتدعيم للسلوك الصحي السليم بطريقة غير مباشرة .

# الفصل الخامس

## خلاصة النتائج والتوصيات :

خلاصة النتائج .
التوصيات .
دراسات مقترحة .
المصادر والمراجع .

## خلاصة النتائـــــج

كشفت نتائج التحليل والتي سبق الإشارة عنها في الفصل السابق، أن هناك فروقاً بين متوسطات الدرجة النهائية، وبين متوسطات درجات أفراد العينه علي فقرات الإستبيان لوظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي لطالبات المرحلـــــة الثانوية في كل بعد من الأبعاد التاليـــة :-

توافر إمكانيات السلامة والوقاية من الامراض بالمدرسة .

مجالات العمل في المدرسه وتشمل وظيفة كل من : ( الإداره المدرسيـــــه - المعلمه - المشرفة الإجتماعية ) .

وتفسر الباحثه ذلك إلى عدم إهتمام المدرسة بالجوانب الصحيه، وعـــدم إدراك الجهاز الفني والإدارى بالمدرسة للمسئوليات المطلوبه من كل منهما في المجال الصحي، وأن الطالبات لم يستفدن من خدمات المدرسة في مجال السلامـــة والوقاية ويرجع ذلك إلى قصور في الوظيفة التي ينبغي أن تقوم بها المدرســـة وتركيزها على بعض الجوانب مثل ( توفير الأطعمه المتنوعة والنظيفه التـــي يوفرها المقصف وتوفير سلال المهملات في أنحاء المدرسة ) بنسبة (٧٩ر٥٨ ٪) . كذلك دلت إستجابات أفراد العينه على تهاون المدرسه، وعدم إهتمامهـــــا بالأساليب الوقائيه لحماية الطالبات ، وفيما يلي عرض ملخص لإيجابيـــــات وسلبيات وظيفة المدرسه في توفير إمكانيات السلامة والوقاية بالمدرســـة :

الإيجابيـــات :

- إهتمام المدرسة بتوفير بعض الوسائل المادية بنسب كبيرة مثل : توفير الأطعمه النظيفة (٦ر٨١٪) ، توفير وجبات متنوعة بنسبة (٤ر٥٧٪ ) ،

توفير سلال المهملات بنسبة (٤ر٧٣ ٪) .

- وجد أن إهتمام المدرسة بالنظافة كان متوسطاً في معظم مدارس كذلك بالنسبه للإهتمام بصيانة المكيفات للمحافظه على تبريد الفصول صيفاً .

السلبيات :-

- عدم إهتمام المدارس بتوفير صيدلية الفصل، وعدم الإهتمام بتزويد الصيدليات باللوحات الإرشادية، ووسائل الإسعاف الأولي .
- معظم المدارس لاتهتم بتوفير الصابون لأحواض الغسيل بالمدرسة حيث بلغت النسبة (٤ر٦٧ ٪) كما هو مبين في الجدول رقم (٢:٤) .
- عدم الإهتمام بتوفير الغرف الخاصة بالإسعافات الأ وليه لإسعاف الحالا ت الطارئه بالمدارس، وقد أكدت ذلك نسبة (١ر٦٣٪) من إستجابات العينه وهذه النتيجه تؤيد دراسة Whitaker Lind (١)
- عدم الإهتمام بتوفير وسائل المواصلات ومراعاة الأعداد المطلوبه حفاظاً على سلامة الطالبات من الأمراض، وإنتشار العدوى كما ظهر من النسب المئويه في الجدول رقم (٢:٤) مدى توافر إمكانيات السلامة والوقاية من الامراض بالمدرسة ، وفي هذا اجابة على التساؤل الاول من الدراسة .

كما كشفت نتائج تحليل النسب المئويه لإستجابات أفراد العينه على فقرات الإستبيان عن ضآلة وظيفة الإدارة المدرسية والوحدة الصحية المعلمه والمشرفة الاجتماعيه ، وقصور تلك الوظيفة حيث ظهرت الإيجابيات

---

(1) Whitaker. L.A.O.P. Cit

والسلبيات التاليـــــه :

الايجابيات :

- حرص إدارة المدرسة على الإهتمام بأسبوع النظافة حيث بلغـــــت النسبه (٦٥ر٨٪) .
- الإهتمام بتوفير الإضاءة الجيده، والتهوية السليمة بنسبة (٤٦ر١٪) والتشجيع على المحافظة على نظافة الفصول، وتشجيع الطالبـــات عليها كما هو في الجدول(٤:٣) .
- أكدت إستجابات معظم الطالبات على إستفادتهن من المعلمـــات في الجوانب الصحيه، وربط بعض المواد بالناحية الصحية كما ظهر في الجدول رقم (٤:٤)وظيفة معلمة الأحياء بتوجيه الطالبات وربط موضوع الغذاء بإحتياجاتهن حيث بلغت النسبة (٥٩ر٥٪) . كذلك بالنسبه لمعلمة مادة الفيزياء وإهتمامها بالتوعية الصحيـــه وتوجيه الطالبات بنسبة (٤٦ر٨ ٪) .

السلبيات :

- الإكتفاء بالفحص الطبي في بداية الإلتحاق بالمدرسة، وعدم إجراء الفحوصات الدورية في بداية كل عام دراسي للطالبه، بالإضافـــة إلى عدم الاستمرارية في الإرشاد الصحي من قبل الوحدة الصحيـــه، حيث بلغت النسبه (٦٩ر٥٪) تشير إلى عدم وجود تلك الوظيفة.
- عدم الاهتمام بمناقشة الأمور الصحيه مع أمهات الطالبات حيـــث بلغت النسبه (٥٩ر٧ ٪) كما ظهر في الجدول رقم (٤:٣) .

- وجد أن غالبية المدارس لاتهتم بعرض الأفلام الصحيه للطالبات حيث بلغت النسبه (١ر٩١٪) . ونسبة (١ر٣٢٪) لاتهتم بتقديم النشرات الصحيه في الإذاعه المدرسيه .

- إنعدام أنشطة الخدمات العامه في معظم مدارس العينة، وعدم إستغلال حصص النشاط المدرسي في إقامة ندوات صحية، وهذا ما أكدته النسبه (٢ر٣٨٪) .

- ضآلة دور المعلمة والمشرفة الإجتماعية في رفع المستوى الصحي، وهذا ما أكدته نسبة إستجابات أفراد العينة في الجدول رقم (٤:٤) حيث أشارت النسبة إلي أن (٥ر٩ ٪) فقط من المعلمات تهتم برفع المستوى الصحي، وتوجيه الطالبات أثناء الدرس بينما بلغت النسبة ( ٩٪) فقط تشير إلى إستغلال المشرفة الإجتماعية للحوادث الطارئة، وتوجيه الطالبات في النواحي الصحيه، كما هو مبين في الجدول رقم (٤:٤) .

- عدم توافر الملصقات والإرشادات الصحيه في ممرات المدرسة حيث أشارت نسبة (٩ر٥١٪) بعدم وجود تلك النشرات، وهذا ما آكدته إستجابات أفراد العينة على فقرات الإستبيان ممثلاً - لوظيفة الإدارة المدرسيه، والوحدة الصحية، المعلمة، والمشرفة الإجتماعية - جميعها تؤكد قصور المدرسة في رفع المستوى الصحي، ويكشف لنا عن الوظيفة التي تقوم بها تلك الجهات، وفي ذلك إجابة على التساؤل الثاني من الدراسة .

وبتوضيح تلك السلبيات والايجابيات السلوكية الصحية، تكشف عن وظيفة المدرسة في رفع المستوى الصحي للطالبات، وتؤكد عدم إستفادة الطالبات

من الخدمات الصحيه التي تقدمها المدرسه لرفع المستوى الصحي ، وذلك لقصور تلك الخدمات وتركيزها على بعض الجوانب كما سبقت الإشارة اليها في نتائج التحليل والتي كشفت عن وظيفة المدرسة لرفع المستوى الصحي للطالبات، وفي هذا تكون الإجابة على السؤال الرئيسي من الدراسة .

لذلك تحاول الباحثة وضع التوصيات الخاصة بالدراسة، ولتكون إجابة على التساؤل الثالث من الدراسة والذي ينص على التالي :

ما الوسائل التي يمكن أن تستعين بها المدرسة لرفع المستوى الصحي بين الطالبات ؟

.. ..

## " التوصيـــــــات "

بناء على النتائج السابقة، وتحقيقاً لهدف الدراسة فإنه يجدر بالباحثه أن توصي ببعض المقترحات التي تُسهم في تحسين واقع وظيفة المدرسة في رفـــــع المستوى الصحي، ومن أهم ما يمكن أن تُدلي به من توصيات في ضوء نتائـــــــج الدراسة لتصبح الخدمة الصحية حافزاً للنمو الصحي، وممثلة لوظيفة المدرســـــة تتركز في الأبعاد التالية : توافر إمكانيات السلامة والوقاية مـــــــن الامراض بالمدرسة - الادارة المدرسية والوحدة الصحية - المعلمة والمشرفة الاجتماعية.

وفيما يلي بعض المقترحات وفقاً للأبعاد السابقـــــه :-

### توافر إمكانيات الســـلامة :-

١- الإهتمام بالفقرات ( ٢ - ٣ - ٥ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٢ - ١٤- ١٥ - ١٩ - ٢٢ - ٢٣ ) من فقرات الإستبيان لإرتباط محتوى هذه الفقرات بالجوانـــب الصحيه وإنعكاسها على سلوك الطالبات وسلامة صحتهن .

٢- أن تكون المدرسة والموظفات العاملات بها مؤهلات للخدمات الصحيه، وأن يتم تشجيعهم على المشاركة في جميع البرامج الصحية .

٣- يجب أن توجد في المدرسة موجهه طبيه تعمل نصف الوقت أو طبيبـــــــة إستشارية تتولى الإشراف على البرنامج الصحي بالمدرســـــة ، إن أمكن ذلك أو أن تقوم الموجهة الطبية بزيارات متكررة للمدرسة لمواجهة الظروف الصحيـة الطارئة وتدعيم الجوانب الصحية بالمدرسة .

### المعلمـــــة :

١- عقد دورات للرفع من كفاءة المعلمات، وتوعيتهن بأهمية الصحة، وتدريبهن على أهم الأعمال والممارسات التربوية الصحية، ليتمكن من القيـــــــام

بوظيفتها التربوية في مجال رفع المستوى الصحى على اكمل وجه ، حيث كشفت الدراسة عدم إهتمام المعلمات بالتوجيه الصحي وذلك من خلال استجابات أفراد العينه على الفقرات (١٧ - ٢١ - ٢٤) .

٢- استخدام الوسائل التعليميه، ومصادر المواد الأخرى التي تساعد الطالبات على فهم أنواع السلوك الذي يؤثر على الصحة .

٣- دراسة إحتياجات الصحة الفردية من خلال تقييم السجل الصحي للطالبه .

المشرفة الاجتماعيـــة :

١- استغلال حصص النشاط المدرسي لرفع المستوى الصحي، والإكثار من أنشطة الخدمات الصحيه، والخدمات العامه لأن استجابات افراد العينه على الفقرات ٢٦، ٢٩، كشفت عن عدم إستغلال تلك الحصص

٢- إقامة ندوات طبية مفتوحة في المدارس لتبادل الخبرات، ومناقشة أفضل السبل الصحية لتحسين المستوى الصحي .

٣- استغلال اليوم المفتوح في المدرسة في عرض الأفلام الصحية لتوجيه وإرشاد الطالبات مع ضرورة الاستمرار في الإرشاد الصحي، وعدم الإقتصار على فترات محددة .

الادارة المدرسية والوحدة الصحية :

(١) التعاون مع الهيئات ذات العلاقة بموضوع الصحة لتحقيق الأهداف المنشودة.

(٢) يجب أن يتم اختيار الزائرة أو الطبيبة الصحية وفق مقاييس تربوية ، بحيث تكون ملمة الماما كاملا بخصائص المرحلة التعليمية واحتياجاتها ، ومشكلاتها ، لتتمكن من التوجيه ، والاعداد من خلال برامج صحيه تدريبية .

(٣) الاهتمام بالفحوصات الدورية للطالبات في بداية كل عام دراسي ، لاكتشاف ماقد يطرأ على الطالبات من اضطرابات صحيه .

بحوث مقترحـــه :

ترى الباحثة أن تقوم دراسات تعالج القضايا التربويـة التالية :

(١) دراسة تقويمية لوظيفة معلمة المرحلة الثانوية في توجيه وإرشاد الطالبات بالشئون الصحية، ومدى إلمـام المعلمة بقواعد الصحة، وتطبيقها في ممارستها التربوية

(٢) دراسة تقويمية لوظيفة المشرفة الاجتماعية في المدرسـة، ومدى إهتمامها بشئون الطالبات من جميع الجوانـب، ووظيفتها في التوجيه والإرشاد الصحي .

(٣) دراسة العوامل التى توءثر على إتجاهات الطالبـات نحو الأساليب التربوية الصحية السليمة.

(٤) دراسة مقارنة بين وظيفة الـ مدرسة الإعداديـة المدرسة الإبتدائية في رفع المستوى الصحـي للبنات .

والباحثة لتوءكد أن المقترحات السالفة الذكـر ماهي إلا وجهة نظر ، وذلك لأن مجال الدراسات التربويـة عامـة، والتربيـة الصحية خاصة يتسع لكثير من البحـوث العلمية، ولذا تأمل أن يأتي من بعدها باحثـون

وباحثات يجعلون هذه المقترحات مواضيع لأبحاث أخرى من شأنها أن تساعد على حل المشكلات التي تعترض العملية التربوية في المدارس وتحقيق الأهداف المرسومة التي ينشدها مجتمعنا العربي المسلم .

.. ..

# المراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أولا: المراجع :


١— القرآن الكريم .

٢— احمد زكى صالح ، علم النفس التربوى . ط١٠، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، د . ت .

٣— أحمد محمد كمال بك ، وآخرون . مبادئ الصحة العامة ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٥١م .

٤— الامام البخارى ، صحيح البخارى بحاشية السندى ، ج٣، ج٧، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٥٥هـ ، ١٩٣٦م .

٥— بهاء الدين ابراهيم سلامة ، الجوانب الصحية في التربية الرياضية ، مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م .

٦— جابر عبدالحميد جابر، أحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربيةوعلم النفس ، القاهرة : دار النهضة العربية ، د . ت .

٧— حسن ابراهيم عبدالعال ، مقدمة في فلسفة التربية الاسلامية الرياض : عالم الكتب ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .

٨— حسنمصطفى ، وآخرون ، اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية ، ط٣ ، دار وهدان للطباعةوالنشر، ١٩٧٧م، ص ١٧٤ .

٩— حسين سليمان قوره ، الأصول التربوية في بناء المناهج ، ط٦ ، مصر : دار المعارف ، ١٩٧٩م .

١٠ـ ديوبولد.ب. فان دالين ، تاريخ التربية البدنية . ترجمة محمد عبد الخالق علام . محمد محمد فضالى مراجعة محمد على حافظ ، القاهرة: دار الفكر العربي د. ت .

١١ـ سرور أسعد منصور ، الصحة والمجتمع ـ موسوعه علمية صحية للوقاية، ليبيا ـ تونس: الدار العربية للكتاب ، د. ت .

١٢ـ سعاد حسين، تمريض صحة المجتمع ، الكويت: دار القلم ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.

١٣ـ سيد حسن حسين ، دراسات في الاشراف الفنى ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٩م.

١٤ـ سيد عبد الحميد مرسي ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوى ، مصر: مكتبة الخانجي ، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

١٥ـ عائده عبد العظيم البنا ، الاسلام والتربية الصحية، الرياض: مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

١٦ـ عبد اللطيف أحمد نصر، ابناؤنا في رعاية الصحة المدرسية، الرياض: الدار السعودية للنشر والتوزيع ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

١٧ـ فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشرى ، ط٢ ، مصر: دار الفكر العربي ، ١٩٧١م.

١٨ - ليلى حسن بدر. واخرون. أصول التربية الصحية والصحة العامة . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .

١٩ - محمد صبرى ، صحة البيئة . الرياض : مطابع الجيش ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

٢٠ - محمد صلاح الدين على مجاور ، فتحي عبد المقصود ، المنهج الدراسي وتطبيقاته التربوية ، ط٥ ، الكويت: دار القلم ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٢١ - محمود بستان ، مناهج وطرق تدريس التربية الصحية والسلامة ، الكويت : موءسسة البستان، ١٩٨٣م.

٢٢ - محمود طنطاوى دنيا ، التربية وأثرها في رفع المستوى الصحى ، الكويت : دار البحوث العلمية ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٢٣ - محى الدين توق ، عبد الرحمن عدس ، اساسيات علم النفس التربوى ، انجلترا : دار جون وايلى ليمتد. ١٩٨٤م.

٢٤ - الامام مسلم (مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى) صحيح مسلم ، ج ١-٢ ، مطبعة عيسى البابى الحلبى ، د. ت .

٢٥ - نعيم الرفاعي، الصحة النفسية - دراسية في سيكولوجية التكيف ، ط٦، دمشق ، جامعة دمشق، ١٩٨٢م ، ص ٤٧٦

٢٦- وهيب سمعان ، محمد منير مرسي ، الادارة المدرسية الحديثة ، ط٢ ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٩م ، ص ١٥٠ .

٢٧- يحيى هندام ، محمد الشبراوى على ، اساسيات الصحة المدرسية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٤م .

ثانيا: الرسائل العربية /

١- المركز العربي للبحوث التربوية ، دراسة مسحية مقارنة ، واقع التربية الصحية في مناهج المرحلة الثانوية بدول الخليج العربي ، بحث غير منشور ، مقدم الى المكتب العربي لدول الخليج ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢- عواطف قارى وآخرون ، تقييم الوعي الصحي عند السيدات السعوديات ومدى تأثرة بمستواهن التعليمى " بحث غير منشور ، مقدم الى الادارة العامة لكليات البنات - المعهد العالى للخدمة الاجتماعية . الرياض ، ١٣٩٨هـ

ثالثا: الدوريات:

١- ادارة الخدمات الصحية المدرسية - الرئاسة العامة لتعليم البنات .

٢- ادارة تعليم البنات بمكة - مكتب التوجيه التربوى ، بعض التوجيهات الادارية التى يجب ان تلم بها مديرات المدارس في جميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، العام الدراسي ١٤٠٧ - ١٤٠٨هـ

٣- مكتب التربية العربى لدول الخليج ، رسالة الخليج ، العدد ١١ ٠ السنة الرابعة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ٠

٤- منظمة الصحة العالمية ، تعزيز الصحة في البيئة البشرية ، دراسة اساسها المناقشات التى دارت خلال انعقاد جمعية الصحة العالمية السابعة والعشرين في عام ١٩٧٤م ٠

٥- ــــــــــــ ، منبر الصحة العالمي ، مجلة دولية للتنمية الصحية ، المجلد الخامس ، العدد (١) ١٩٨٤م٠

٦- وزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية ، الخطة الخمسية الرابعة ، ١٤٠٥هـ - ١٤١٠هـ ٠

رابعا: الرسائل الاجنبية :

(1) Sutherland. Mary S.
The Charging Health Interests of College Students. Major Descriptors: College Students. Curiculum Development. Health. Pgysical Health. Student Attitudes Department ERIC Ed. 147,287, 1977

(2) Whitaker, Linda A. Student Health and the Community College, Department of Healh Education Welsare. National Imstitute of Cducalion. 1977. ERIC- Ed 151030.

# اسراء

ملحق رقم(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اختى الطالبة :

" الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لايراه الا المرضى "

ومن أجل العناية بصحتك وتوفير سبل الرعاية لك نحن بصدد دراسة تستهدف التعرف على وظيفة المدرسة فقط في رفع المستوى الصحي لك .

لذا نرجو منك شاكرين تعاونك أن تجيبي على اسئلة الاستبيان المرفقة بأمانة ودقة وجدية .

الرجاء كتابة البيانات المطلوبة بوضع اشارة (س) أمام العبارة التي تنطبق عليك :

بيانات عامة:

السنة الدراسية :

أ ـ أولى ثانوى ( ) فصل ـــ

ب ـ ثانيه ثانوى ( ) فصل ـــ

نرجو منك قراءة العبارات التالية بدقة وحرص وتحديد رأيك في مضمون كل عبارة وذلك بوضع علامة ( ✓ ) في واحدة من الخانات الثلاثة المبينة امام كل عبارة .

دائماً : في حالة وجود الامكانيات المشار اليها في مضمون العبارة او حدوث النشاط او العمل بصفة مستمرة .

احيانا : في حالة وجودها في بعض الاوقات وعدم وجودها في اوقات اخرى .

لايوجد: في حالة عدم وجودها على الاطلاق او هدم حدوثها مطلقا بالمدرسة .

| | العبارة | دائما | احيانا | لايوجد |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تقوم الزائرة اوالمندوبة الصحية بارشادنا في الامور الصحيه التي نحتاج اليها | ..... | ..... | ..... |
| ٢ | دورات المياه بالمدرسة نظيفة كل الاوقات | ..... | ..... | ..... |
| ٣ | يوفر مقصف المدرسة وجبات متنوعة | ..... | ..... | ..... |
| ٤ | تهتم ادارة المدرسة بالتنسيق مع الوحده الصحية لاجراء فحوصات دوريه في بداية كل عام دراسي . | ..... | ..... | ..... |
| ٥ | توجد بجانب صيدلية الفصل لوحات ارشادية توضح الاستعمالات المختلفة للدواء | ..... | ..... | ..... |
| ٦ | تناقش ادارة المدرسة أمور الطالبات الصحية مع الأمهات | ..... | ..... | ..... |
| ٧ | تراعى المدرسة عدم تكدس الطالبات في الاتوبيسات | ..... | ..... | ..... |
| ٨ | صيدلية المدرسة مزودة بكافة الوسائل اللازمة للاسعافات الاولية | ..... | ..... | ..... |
| ٩ | تزود احواض الغسيل بالمدرسة بالصابون | ..... | ..... | ..... |
| ١٠ | تحرص المدرسة على اجراء منافسة بين الفصول للمحافظة على نظافتها | ..... | ..... | ..... |
| ١١ | تحرص الاذاعه المدرسية على تقديم نشرات صحية تفيدنا في حياتنا . | ..... | ..... | ..... |
| ١٢ | توجد سلال للمهملات في كافة انحاء المدرسة | ..... | ..... | ..... |
| ١٣ | تعرض المدرسة افلاماً صحية ناطقة باللغة العربية في مناسبات مختلفة | ..... | ..... | ..... |
| ١٤ | الاطعمة التى يوفرها المقصف نظيفة ومغلفة | ..... | ..... | ..... |
| ١٥ | تهتم المدرسة بصيانة المكيفات للمحافظة على تبريد الفصول صيفاً | ..... | ..... | ..... |
| ١٦ | تتابع المشرفة الاجتماعية حالتي الصحية ومعرفة أسباب غيابي | ..... | ..... | ..... |
| ١٧ | تحرص المعلمة على تجديد هواء الفصل قبل بدء الدرس | ..... | ..... | ..... |

| | العبـــــــــارة | دائما | احيانا | لايوجد |
|---|---|---|---|---|
| ١٨ | تحرص ادارة المدرسة بالتنسيق مع الوحدة الصحية على عزل الطالبات الحاملات لعدوى مرضية | ..... | ..... | ..... |
| ١٩ | مياه الشرب البارد ة متوفرة في المـــــدرسة | ..... | ..... | ..... |
| ٢٠ | تستغل المشرفة الاجتماعية الحوادث الطارئة للطالبات في الارشاد الصحي | ..... | ..... | ..... |
| ٢١ | تهتم المعلمة بتوجيه الطالبات اثنا ء الدرس فيما يتعلق بالصحـــــة | ..... | ..... | ..... |
| ٢٢ | نجد فصولنا نظيفة ومرتبة كل صبـــــاح | ..... | ..... | ..... |
| ٢٣ | توجد في المدرسة غرفة خاصة لاسعاف الحالات المرضيـــــــة | ..... | ..... | ..... |
| ٢٤ | تحرص ادارة المدرسة على الاهتمام بأسبوع النظـــــــافة | ..... | ..... | ..... |
| ٢٥ | تحرص معلمة الفيزياء على تعريف الطالبات بتأثير الصوت على الأ ذن وكيفية المحافظة عليهـــا . | ..... | ..... | ..... |
| ٢٦ | تحرص المشرفة الاجتماعية على استغلال حصص النشاط المدرسي في اقامة ندوات صحية . | ..... | ..... | ..... |
| ٢٧ | تقوم ادارة المدرسة بالتأكد من توافر الاضاءة الجيدة والتهوية السليمة | ..... | ..... | ..... |
| ٢٨ | معلمة الاحياء أفادتني في معرفة احتياجاتي من الغـــــــذاء | ..... | ..... | ..... |
| ٢٩ | تهتم المشرفة الاجتماعية بوضع الارشادات الصحية في ممرات المدرســـة | ..... | ..... | ..... |
| ٣٠ | تهتم معلمة الجغرافيا بتوضيح مدى علاقة المناخ ببعض الامراض | ..... | ..... | ..... |

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة
شعبة الاحصاء والشئون المالية



ملحق (رقم ٢)

إحصاء بعدد طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة خلال العام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ

| اسم المدرسة | الصف الأول الثانوي | | الصف الثاني أدبي | | الصف الثاني علمي | | الصف الثالث أدبي | | الصف الثالث علمي | | مجموع الطالبات | | الحجرات | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ج | س | ج | س | ج | س | ج | س | ج | س | ج | | |
| الثانوية الأولى | ٨٧ | ٤٢ | ٤٨ | ١٩ | ٢٣ | ١٤ | ٦٥ | ٢٠ | ٣٧ | ١٨ | ٢٦٠ | ١١٣ | ٣٧٣ | |
| " الثانية | ١٨٩ | ٣٢ | ٩٧ | ١١ | ٥٧ | ١٤ | ٧٩ | ٩ | ٥٣ | ١٢ | ٤٧٥ | ٧٨ | ٦٢٦ | |
| " الثالثة | ٩٠ | ٢١ | ٦٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٣٤ | ٨ | ٣٠ | ١٣ | ٢٢٨ | ٦٤ | ٢٩٢ | |
| " الرابعة | ٢١٩ | ٢٨ | ١٠٩ | ١٧ | ٣٧ | ١٠ | ٨٢ | ١٦ | ٣٤ | ٢١ | ٤٨١ | ١٠٢ | ٥٨٣ | |
| " الخامسة | ١١٤ | ٦٣ | ٥٤ | ١٩ | ٣٥ | ٢٠ | ٥٢ | ١٣ | ٥٤ | ١٤ | ٣٠٩ | ١٢٩ | ٤٣٨ | |
| " السادسة | ٢١٦ | ٤٩ | ٦٩ | ١٥ | ٥٠ | ١٠ | ٦٩ | ٩ | ٤٧ | ١٠ | ٤٨١ | ٩٣ | ٥٧٤ | |
| " السابعة | ١٥٧ | ٧٦ | ٦١ | ٣٢ | ٤٩ | ٣١ | ٧٥ | ٣٥ | ٥٧ | ٣١ | ٣٩٩ | ٢٠٥ | ٦٠٤ | |
| " الثامنة | ١٩١ | ٢٦ | ١٠١ | ٤ | ٧٣ | ٨ | ٩٧ | ٥ | ١٠٦ | ٦ | ٥٦٨ | ٤٩ | ٦١٧ | |
| " التاسعة | ١٣٧ | ١٣ | ٨٠ | ٧ | ٤٤ | ٨ | ٦٤ | ١١ | ١٨ | ٨ | ٣٤٣ | ٤٧ | ٣٩٠ | |
| " العاشرة | ١١٤ | ٤٦ | ٨٣ | ١٩ | ٣٣ | ١٥ | ٤٩ | ١٧ | ١٩ | ١١ | ٣٦٨ | ١٠٨ | ٥٠٠ | |
| " الحادية عشرة | ١٨٣ | ٤٥ | ١٠٩ | ٢٩ | ٥٠ | ٢٨ | ٨٥ | ٨ | ٤٢ | ١٥ | ٤٦٩ | ١٢٥ | ٥٩٤ | |
| " الثانية عشرة | ٧٣ | ٣٥ | ٣٠ | ٦ | ١٧ | ١١ | ١٨ | ٢ | ١٨ | ٩ | ١٥٦ | ٦٣ | ٢١٩ | |
| " الثالثة عشرة | ١٤٧ | ٥٥ | ٨٩ | ٢٧ | ٤٢ | ٢٣ | ٦١ | ١٥ | ٢٩ | ٧ | ٣٦٨ | ١٢٧ | ٤٩٥ | |
| " الرابعة عشرة | ٥٧ | ٦ | ٢٥ | ١ | ١٠ | ٧ | ٢٤ | ٢ | ١٣ | ٣ | ١٣٩ | ١٩ | ١٥٨ | |

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
**جامعة أم القرى**
عمادة الدراسات الجامعية للطالبات
مكة المكرمة
كلية التربية / قسم التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ٢/٩٦ - ٩٩
التاريخ ١٥/٢/١٤٠٦ هـ
الموافق
المشفوعات

ملحق رقم (٣)

المحترم سعـــادة / مدير تعليم البنات بمنطقة مكة المكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه ،،،

الطالبـة / سامية عبوده احدى الطالبات المسجلات فى برنامج الماجستير قسم الادارة التربوية والتخطيط .

وحيث انها مرحلة اعداد البحث وتحتاج الى تطبيق الاستبيان علـى طالبات المدارس الثانوية .

التكرم من سعادتكم بمساعدتها . .

ولسعادتكم جزيـــل الشكـــر ،،،

نائبة رئيس قسم التربية

جواهر احمـــد قناديلى

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

# جامعة أم القرى

عمادة الدراسات الجامعية للطالبات
مكة المكرمة
كلية التربية / قسم التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ٤٨/ ٧
التاريخ ١٥/ ٣/ ١٤٠٦ هـ
الموافق
المشفوعات
— ١٠٠ —

ملحق رقم (٤)

سعـــــادة / مديرة المدرسة الثانوية الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــــه ،،،

الطالبـــة / سامية عوده احدى الطالبات المسجلات فى برنامج الماجستير قسم الادارة التربوية والتخطيط .

وحيث انها مرحلة اعداد البحث وتحتاج الى تطبيق الاستبيان علـــى طالبات المدارس الثانوية .

التكرم من سعادتكم بمساعدتها . .

ولسعادتكم جزيـــــل الشكـــــر ،،،

نائبة رئيس قسم التربية

جواهر احمـــــد قناديلى

المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA